

إسهامات المدرسة الآسيوية في تطوير تخصص الإدارة العامة: دراسة حالة جمهورية الصين الشعبية والدروس المستفادة في السياق العربي لدراسة التخصص

د. محمد عوض علي العربي

أستاذ مساعد بقسم الإدارة العامة- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة لتغطية المعالم الرئيسية لدراسة علوم وموضوعات الإدارة العامة بفروعها في سياق الحالة الصينية وذلك من زوايا عدة، سواء من حيث بدايات التخصص في الحالة مجال الدراسة وتطوره حتى الحقبة الراهنة والعوامل التي تسببت في هذا التطور، الأسلوب العام لتصميم خريطة البرامج الدراسية والأكاديمية لتناول التخصص في السياق الأكاديمي الصيني من حيث طبيعة الموضوعات والمقررات ومن حيث أيضاً تتبع حركة البحث العلمي من زاوية النشر، ومن ثم استخلاص عدد من السمات العامة التي تميز النظام الأكاديمي الصيني ومقارنتها مع السمات العامة للمدرسة الغربية لاسيما الولايات المتحدة وأوروبا، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج بخصوص الحالة الصينية أهمها التنوع الكبير في تغطية موضوعات التخصص الإداري البيئي في النظام الأكاديمي الصيني، التأثير الواضح بالنظريات الحديثة لاسيما الغربية في تناول موضوعات الدراسة بالرغم من آلية التصميم التي حرصت على انعكاس الثقافة المحلية والعقيدة الصينية على طبيعة المقررات والموضوعات، واتساع أعداد البرامج الأكاديمية لدراسة التخصص عامًا تلو الآخر مع الاتجاه لتدويل هذه البرامج والمنافسة بها دوليًا في سبيل نشر الثقافة الصينية واستقطاب البعثات وتبادلها مع الدول والمدارس الدولية، وتطوير معايير الدراسة والالتحاق والقبول بالبرامج، لكن يقابل ذلك مشكلات تتعلق بجانب ضعف مستوى النضج المنهجي والتحليلي الكمي في تصميم الموضوعات العلمية والبحث والنشر العلمي، وفي النهاية خرجت الدراسة بعدد من التوصيات الهادفة لتطوير البرامج العربية المتخصصة في الإدارة العامة والسياسات اعتمادًا على الخبرة الصينية، وتوجتها بعدد آخر من التوصيات ببحوث مستقبلية في ذات الإطار.

الكلمات الدالة: المدرسة الآسيوية، النظام الأكاديمي الصيني، برامج دراسة الإدارة العامة، الحالة الصينية.

Study Abstract:

The major target of study was to trace and cover the major features of studying public administration inside the Chinese academic context from many aspects starting with tracing historic evolution of administrative discipline, main features of public administration & public policy academic program design of contents, features of administrative scientific publishing, nature of native discipline status compared to liberal western administrative discipline (USA & EU), thus study came to some conclusion that Chinese administrative academic local context is characterized by multidisciplinary of postgraduate programs' designs, colored with special features of the western administrative theory in spite of Chinese efforts of preserving their own local societal doctrine over the major topics & scientific research, beside variety of already available public administration programs in both Chinese language in addition to other 26 different programs in English language for the purpose of internationalization of Chinese administrative cultures competing with western schools, in addition to modernizing and updating standards of admission, dispatching researchers and students abroad, but on the other side the study concluded some other excising dilemmas within Chinese administrative context and the most important of which is lack to more sophisticated administrative methodologies especially in way of quantitative mathematical analysis of administrative topics processing & scientific publishing researches, then finally the study offered some of practical recommendations addressing developing Arabian administrative academic context depending on lessons learnt from Chinese experiences in the same line beside other numbers of future recommendations on performing studies similar to current study objectives applying on other different cases.

Key Words: The Asian school of public administration, Chinese administrative academic context, Chinese public administration local programs, Chinese case.

مقدمة

تزخر المدرسة الآسيوية في مجال الإدارة العامة بالعديد من الخبرات المتنوعة بفعل تنوع السياق البيئي للدول والحكومات والثقافات الآسيوية المجتمعية المعاصرة والمتعددة الطباع والأنماط، مما يعطي لها سمات من نوع فريد تميزها عن النماذج الإدارية الليبرالية لاسيما المدرسة الأوروبية والولايات المتحدة، فالبيئة الآسيوية غنية بالممارسات والتجارب الإدارية الجديرة بالدراسة كنماذج الصين واليابان وماليزيا وسنغافورة وكوريا الجنوبية والهند ووسط آسيا وغيرها من التجارب التي يصعب حصرها وهي كلها وإن كان يجمعها قاسم الثقافة الآسيوية الأصيلة التي تميل للقيم المحافظة واحترام التقاليد العريقة ونزعة العمل الجماعي بخلاف السياق السائد بالمدارس الإدارية الغربية ذو الطابع الرأسمالي الليبرالي الذي يتسم بسيادة الثقافة الفردية وتقديس الحرية والملكية الخاصة، ذلك أن تنوع تجاربها الإصلاحية ومدارسها التنموية والمؤسسية والإدارية يجعل منها مصدرًا غنيًا لتطوير تخصصات العلوم الإدارية بوجهٍ عامٍ، وتخصص الإدارة العامة بوجهٍ خاصٍ بما يشتمل عليه من فروع متنوعة كالسياسات العامة والإدارة المحلية والإصلاح والتطوير، ونظرية التنظيم والسلوك التنظيمي، ودراسات الخدمة المدنية والإدارة المالية والموازنة وغيرها، بما تستوعبه من نظريات وأفكار وحركات بحثية تستمد طاقتها من سياق الممارسات العملية من بيئة الجهاز الإداري للدول وأداءات الحكومات، خاصةً تلك التي أحرزت مكانة اقتصادية وعلمية وتقنية مشهود لها عالميًا.

ينتشر تخصص الإدارة العامة والسياسات الحكومية والحوكمة ودراسة الشأن العام في مئات من المدارس والكليات والجامعات الآسيوية بمختلف البلدان والثقافات تحت العديد من المسميات للكليات والمعاهد التي تحتضن هذا التخصص، جاذبًا إليه الآلاف من شباب الباحثين والأساتذة المتخصصين والقادة والتنفيذيين، بما يحاكي إلى حدٍ كبيرٍ السياق الأكاديمي لتخصصات العلوم الإدارية السائدة بالمدارس الغربية وذلك بفعل حركة الانفتاح العلمي والأكاديمي والبحثي المتزايد بين مدارس وكليات الشرق والغرب خاصة مع اتساع تيار الحوكمة وممارساتها وزيادة أعباء التنمية على عاتق الحكومات الآسيوية ومواجهة الأزمات والتحديات وممارسات الفساد وضعف الأداء البيروقراطي، الأمر الذي

دفع بدوره العديد من النماذج الآسيوية في الآونة الأخيرة باتجاه محاكاة أحدث أنظمة الإدارة الحكومية بممارساتها ونظرياتها المعاصرة تأثرًا بالمدارس الغربية من حيث استيراد العديد من النظريات والمنهاجيات العلمية والبحثية في الحقل الإداري ومحاولة تطويعها بالأسلوب الذي يلائم النماذج الإدارية الآسيوية، خاصة على مدار العقدين الأخيرين أملاً في إمداد الأجهزة الإدارية بكوادر حية قادرة على استيعاب وتنفيذ خطط التنمية الطموحة التي رسمتها الحكومات من ناحية، ومواجهة تحديات العصر من ناحية أخرى خاصة الاقتصادية والتجارية في ظل بيئة دولية تعصف بها العديد من الأزمات الاقتصادية والحروب التجارية ومنافسة بالغة الضراوة.

ولم تكن جمهورية الصين الشعبية- حالة الدراسة- ببعيدة عن هذه التطورات، إن لم تكن في القلب منها خاصة بعد تجاوزها الترتيب الاقتصادي الدولي متخطية اليابان لتحل المرتبة الثانية من حيث حجم الاقتصاد على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية، ولكونها المرشحة لخلافة الولايات المتحدة من حيث قيادة النظام الاقتصادي والتجاري العالمي ولكونها أيضاً الأولى عالمياً من حيث تعداد القوة البشرية والسكانية الهائلة التي تمتلكها وما يمثله ذلك من تحدي كبير أمام البيروقراطية الصينية الحاكمة من حيث حجم الطلب على الخدمات العامة وأساليب تأديتها وإنتاجها وتوصيلها للمواطن المحلي، وما اعتمدته الحكومة الصينية من سياسات وبرامج طموحة تستهدف تطوير الأداء الحكومي والإداري ومحاصرة الفساد البيروقراطي وتبني أحدث النظم الإدارية السائدة.

من هنا شرعت العديد من الدراسات والأدبيات المتخصصة في مجال الإدارة العامة لدراسة عوامل وخصائص البيروقراطية الصينية وأساليب عملها ومشكلاتها التي تعاني منها وخطط الإصلاح الإداري التي تبنتها الحكومة الصينية منذ حقبة الثمانينيات وحتى الآن، فضلاً عن طريقة تفاعل النموذج الصيني مع أحدث النظريات الإدارية خاصة تيار الإدارة العامة الجديدة وتيار الحوكمة الجديدة مع بذل الجهد لتطويعها واستيعابها ضمن دوائر الممارسة المختلفة خاصة مكافحة الفساد الحكومي، الأمر الذي أوجب إعادة إحياء السياق الأكاديمي الصيني المتخصص في التعامل مع قضايا ومساءل

الشأن العام والسياسات والبرامج الحكومية بعد توقف طويل دام لأكثر من ٣٠ عامًا بعد قيام الثورة الصينية ١٩٤٩ وحتى بدايات حقبة الثمانينيات ١٩٨٢ وانطلاق أولى برامج الإصلاح المعاصر بعد غياب طويل وسيطرة أطول من قبل أجهزة الدولة في ظل النظام الشيوعي القائم على حكم الحزب الواحد الذي عمل جاهداً على نذب برامج دراسة الإدارة الحكومية التي كانت قائمة في السياق الأكاديمي الصيني لكونها غير ملائمة لفلسفة الثورة على حد زعمه.

هذه الحركة الإصلاحية الكبيرة التي بذلتها السلطات الصينية لم تطل فقط الأجهزة والبرامج الحكومية بقدر ما طالت أيضاً النظام الأكاديمي لدراسة الإدارة العامة بالبلاد وصولاً للفترة الحالية- الثورة التكنولوجية الرابعة المتزامنة مع تيار الحوكمة الجديدة - بهدف تدعيم جهود الإصلاح المؤسسي بإحياء علوم إدارية عصرية قادرة على خدمة أهداف الإصلاح والتنمية بالبلاد، مع تزويد قادة العمل العام والممارسين من منتسبي البيروقراطية الصينية مترامية الأطراف بأحدث المعارف المتخصصة في مجال الإدارة العامة والسياسات والحوكمة، وهو ما رسم الباحث حوله إطاراً لصياغة معالم المشكلة البحثية التي يسعى لدراستها على النحو التالي..

**** المشكلة البحثية:**

يقع علم الإدارة العامة ضمن نطاق تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية ذات الانتشار والذيعوع بالعديد من المدارس والجامعات والمعاهد العلمية على مستوى العالم أجمع، ذلك أن قواعد العلم الإداري التي نتناولها إنما في واقع الأمر هي انعكاس للظاهرة الإدارية ذاتها في إطار الممارسة، ومع التنوع الهائل في الأنساق البيئية والإيكولوجية والمؤسسية المعاصرة بما تخدمه من سياسات وبرامج تنموية على مستوى العالم، يتوقع أن تتباين معها خصائص المدارس العلمية والجامعات التي تحتضن هذا التخصص، مما يحدو به في اتجاه طفرات متقطعة على امتداد الزمن وتتنوع الأحداث، الأمر الذي يحقق معه نوع من الشغف العلمي والبحثي لدى المتخصصين في دراسة الإدارة العامة لمعرفة أبرز ما تسهم به البيئات الأكاديمية المختلفة الثقافات في سبيل تطوير العلم سواء في أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية أو أمريكا اللاتينية وأستراليا أو

منطقة الشرق الأوسط أو أفريقيا جنوب الصحراء، بهدف الإلمام بأكبر قدر ممكن من المستحدثات والطرق العلمية والبحثية التي اكتسبها التخصص عبر المدارس والتجارب الدولية، مما يعيد في المستقبل تنشيط اتجاه الدراسات المقارنة في الإدارة العامة كأداة ومنهجية رصينة للتطوير البحثي.

واتصالاً بهذا الطرح يتناول الباحث نموذج الحالة الصينية كأحد الروافد الهامة المغذية لتيارات المدرسة الآسيوية المعنية بتخصص الإدارة العامة والسياسات والحوكمة بشكل عام، ذلك أن الحالة الصينية تحدد لأن تكون نموذجاً يستحق الدراسة لكونها القوة الاقتصادية والثقافية المرشحة لخلافة الولايات المتحدة لتوجيه وقيادة النظام الدولي آجلاً أو عاجلاً بما تمتلكه من مقوماتٍ عدةٍ، وهو ما أثار اهتمام الباحث من زاوية التخصص من حيث التساؤل ليس فحسب عن طبيعة وحجم الآلة البيروقراطية الصينية داخلياً، بقدر ما هو شغف التساؤل والرغبة في الإلمام بحجم الإسهام المنهجي والبحثي للنظام الأكاديمي الصيني في تطوير دراسة تخصص الإدارة العامة والسياسات والحوكمة من حيث تطور طبيعة الدراسة والبرامج العلمية وحركة البحث العلمي، وما يمكن أن تفيد منها الحالة العربية بوجهٍ خاصٍ وهو ما جعله الباحث شاغله الأساسي في هذه الدراسة.

**** التساؤلات الفرعية:**

ينبثق عن التساؤل الرئيسي للدراسة عدة تساؤلات فرعية يمكن طرحها على النحو

التالي:

١. ما هي أبرز المراحل التي مرت بها عملية تطور الدراسة العلمية والأكاديمية للإدارة العامة والسياسات في السياق الأكاديمي الصيني؟
٢. ماذا عن أسلوب تصميم المقررات والمناهج والبرامج وموضوعات دراسة الإدارة العامة بالكليات والجامعات الصينية المعاصرة؟
٣. ما هي أبرز اهتمامات الباحثين الصينيين من حيث الموضوعات البحثية المنشورة وحركة البحث العلمي؟
٤. ما هي مجالات وأوجه التأثير التي أحدثتها المدارس الغربية على المدرسة الآسيوية في دراسة تخصص الإدارة العامة تطبيقاً على النموذج الصيني؟

إسهامات المدرسة الآسيوية في تطوير تخصص الإدارة العامة: دراسة حالة جمهورية الصين الشعبية والدروس المستفادة في السياق العربي لدراسة التخصص

د. محمد عوض علي العربي

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

٥. كيف يمكن الاستفادة من دراسة النموذج الصيني في دراسة الإدارة العامة لتطوير التخصص في سياق الحالة العربية؟

** مراجعة الأدبيات:

أمكن للباحث الوصول لعدد من الأدبيات والدراسات التي بنى عليها الباحث دراسته، والتي عُنت بدورها بتحليل واقع دراسة تخصص علم الإدارة العامة بالحالة الصينية من عدة زوايا ومحاور، يمكن إيجازها على النحو التالي:

| أمثلة للدراسات المنبثقة عن كل محور | محاور الأدبيات |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none">M. Shamsul Haque., (2007),Evan M. Berman, ed., (2011),M. SHAMSUL HAQUE, MARK TURNER, (2013),Ting-Yan Wang & Hong Liu (2018). | أ- محور الأدبيات التي تناولت مسألة دراسة تخصص علم الإدارة العامة في آسيا عموماً: |
| <ul style="list-style-type: none">Yongfei Zhao, (2005),Wei Liu and Wenzhao Li, (2013),Chunxia Sun, (et.al), (2019),Liu D, Xu Y, Zhao T and Che S, (2022),Alex Jingwei He, (et.al), (2022). | ب- محور الأدبيات التي اهتمت بدراسة حالة العلم وتطور البرامج الدراسية للإدارة العامة بالجامعات الصينية المحلية: |
| <ul style="list-style-type: none">Zhang, L., Shang, Y., Huang, Y., & Sivertsen, G. (2020),Min-Hyu Kim, Huafang Li, Marc Holzer & Mengzhong Zhang (2018),XUN WU, YAN-LING HE AND MILAN TUNG-WEN SUN, (2013), & Jie Gao, (2014),Li., H. & Zhang, J. (2021). | ت- محور الدراسات البيلمترية التي هدفت تتبج حركة النشر والبحث العلمي الصيني في مجال الإدارة العامة في نطاق سلاسل زمنية: |

** منهاجية الدراسة:

أ- الإقتراب أو المنهج المستخدم:

اعتمد الباحث في طريقة المعالجة لمحاور الدراسة المختلفة على تغليب أسلوب "دراسة الحالة" بجمع أكبر قدر ممكن ومتاح عن نموذج الدراسة ومن ثم تبويبها وتحليلها للخروج منها بعدة استنتاجات يبنى عليها نتائج واضحة وملموسة، كما اعتمد في ذات

السياق على أسلوب "تحليل المضمون الكمي والكيفي" للخروج بصورة واضحة عن أداء النظام الأكاديمي الصيني في تناول التخصص من حيث آلية تصميم البرامج والدراسية للإدارة العامة والسياسات على مستوى الماجستير والدكتوراه من حيث نوعية الموضوعات البحثية والأكاديمية الموجهة للدارسين، وكذا اتجاهات البحث والنشر العلمي والاهتمامات البحثية للأساتذة والباحثين من الناشرين.

ب- أدوات ومصادر جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة بالأساس على تحليل المادة العلمية المستقاة من المصادر الثانوية والمكتبية المتاحة عن الحالة موضع الدراسة للوقوف على أحدث التطورات التي لحقت بدراسة التخصص على أيدي الخبرة الصينية الأكاديمية.

**** محاور الدراسة:**

تشتمل المحاور الرئيسية للدراسة على النقاط التالية:

- ❖ **المحور الأول:** تطور النظام الأكاديمي لدراسة الإدارة العامة والسياسات والحوكمة في السياق الأكاديمي الصيني.
- ❖ **المحور الثاني:** تحليل مضمون المحتوى العلمي برامج تخصصات علوم الإدارة والسياسات والشأن العام بعينة من الكليات والجامعات الأكاديمية الصينية.
- ❖ **المحور الثالث:** تتبع حركة البحث والنشر العلمي في موضوعات وتخصصات الإدارة العامة في الصين بالدوريات العلمية المحلية والعالمية من ١٩٩٦ - ٢٠٢٠ وفقاً لتحليلات الأدبيات البيبليومترية لإسهامات الباحثين الصينيين في المجال.
- ❖ **المحور الرابع:** استنتاج بعض خصائص المدرسة الصينية في دراسة الإدارة العامة والسياسات وأوجه الشبه والاختلاف مع المدرسة الغربية.

خاتمة الدراسة: الدروس المستفادة من دراسة الحالة الصينية في السياق

الأكاديمي العربي للدراسة الأكاديمية لتخصص الإدارة العامة.

وفيما يلي تستعرض الدراسة هذه المحاور بشيء من التفصيل في السياق التالي:

المحور الأول: تطور النظام الأكاديمي لدراسة الإدارة العامة والسياسات

والحوكمة في السياق الأكاديمي الصيني

أ- البدايات الأولى لتخصص الإدارة العامة بالنظام الأكاديمي لجمهورية الصين

الشعبية: النشأة والاندثار

بالرغم من أن ممارسة الإدارة العامة في الهيئات العامة الصينية ودوائر الحكومة الرسمية يعود لآلاف من السنين، إلا أن حقل الإدارة العامة كدراسة علمية أكاديمية متخصصة يعود عملياً لفترة زمنية أحدث بكثير، فقد أرجئته بعض الأدبيات إلى ثلاثينيات القرن العشرين (١٩٣٠س) كأحد تخصصات العلوم الاجتماعية المستوردة من بيئة الولايات المتحدة الأمريكية على يد البروفيسور الصيني "زانج جينجيان Zhang Jinjian" الذي عُرف فيما بعد بـ "أبو الإدارة العامة الصينية" وذلك عقب دراسته للتخصص بالولايات المتحدة الأمريكية وعودته بالعديد من أفكار الإدارة الأمريكية ومخزون من المعارف الغربية، وعلى إثر ذلك شرع بعدها في تأليف الكتب الدراسية وكتابة المقالات المتخصصة في الحقل، مع قيامه بتدريس بعضاً من مقررات التخصص الناشيء في عدد من الجامعات والمدارس الصينية تحت تخصص العلوم السياسية.

وعلى صعيدٍ آخر، أرجعت أدبيات أخرى تاريخ تأسيس تخصص الإدارة العامة كحقل دراسي في جامعات الصين إلى ١٩٢٠س حقبة العشرينيات من القرن الماضي، بوصفه جزءاً من برامج العلوم السياسية المطروحة آنذاك بالنظام الأكاديمي، وأنه بعد الثورة الصينية وتأسيس الجمهورية الصينية الشعبية ١٩٤٩ أضمحل تخصص الإدارة العامة كثيراً مع غيره من تخصصات العلوم الاجتماعية الأخرى التي لم تعتبرها حكومة الدولة الناشئة في ذلك الوقت متناسبة مع فلسفة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبحلول عام ١٩٥٢ تم غلق العديد من تخصصات العلوم الاجتماعية ومنها الإدارة العامة خاصةً تلك التي تحمل الأفكار الغربية غير الموائمة لمبادئ الثورة البلشفية ١٩٤٩، ولم يُعد التخصص مرة ثانية للساحة إلا بعد حلول حقبة الثمانينيات ١٩٨٢ مع إعادة نشر مقال البروفيسور "زيا شوزانج Xia Shuzhang" أحد خريجي هارفارد الأمريكية بجريدة الشعب الرسمية التابعة للحزب الاشتراكي الصيني الحاكم مما

يعني اقتناع السلطات الرسمية بهذه الأفكار والسماح بنشرها ومن ثم بعودة التخصص مع زيادة انفتاح المجتمع الصيني⁽¹⁾، بذلك يمكن القول أن تخصص الإدارة العامة في الصين لم يشهد ازدهارًا إلا من عقدين فقط من الزمان، فكانت البدايات للاهتمام في حقبة الثمانينيات بعد إهمال شديد من النظام الأكاديمي الصيني للعلوم الاجتماعية، لكن بدءاً من ١٩٨٠ أدركت الدولة ضرورة الإصلاح والتطوير خاصة أنه الجهاز الإداري للدولة عانى طوال عقود من المركزية الفائقة وضعف الخبرات لدى الكادر الإداري إذ لم يحصل سوى ١٠% من أعضاء الجهاز الإداري على درجات جامعية حتى عام ١٩٩٧⁽²⁾.

ب- مرحلة العودة واستعادة التخصص وإعادة الإحياء (بدايات الثمانينيات والتسعينيات من القرن ٢٠ م):

في ٢٩ يناير من عام ١٩٨٢ نشر البروفيسور "زيا شوزانج Xia Shuzhang" مقالته بعنوان "جاء وقت لوضع البحث الإداري على أجندة الأولويات" التي لفتت الانتباه لضرورة تأسيس سياق أكاديمي يهتم بعلوم الإدارة العامة والسياسات، وتم بالفعل بنهاية عقد التسعينيات البدء في إنشاء تخصص الإدارة العامة في مرحلة الدراسات العليا بدءاً من ١٩٩٨ أعقبها حركة التوسع في برامج الماجستير ٢٠٠١، مع اكتساب الحقل الإداري في الصين الصبغة البيئية بالتكامل مع سائر العلوم الأخرى منذ أوائل القرن الحادي والعشرين، خاصة مع التأثير بفلسفة اقتصاد السوق الحر التي بدأت تنعكس

(1) Wei Liu and Wenzhao Li,(2013),Public Administration in China: Evolution and Current Challenge ,**Asian Journal of Political Science**, 2013, Vol. 21, No. 1, pp.1-2, <http://dx.doi.org/10.1080/02185377.2013.793557>, see also: Min-Hyu Kim, Huafang Li, Marc Holzer4, and, Mengzhong Zhang, (2019), Public Administration Research in Mainland China, pp.1-8, in: A. Farazmand (ed.), Global Encyclopedia of Public Administration, Public Policy, and Governance, https://doi.org/10.1007/978-3-319-31816-5_3717-1

(2) Alex Jingwei He, Peng Liu, Fan Yumeng & Hongdou Liu, (2022), Sending professors to the field: does faculty-practitioner exchange narrow the theory-practice gap in China's MPA programs?, Journal of Asian Public Policy,pp.3-4, DOI: 10.1080/17516234.2022.2031091

بدورها على طبيعة المقررات والمحتوى العلمي للبرامج الدراسية على اختلاف مستوياتها⁽³⁾.

كما توافرت العديد من العوامل الإضافية التي قادت في اتجاه تطوير وإعادة إحياء وتنمية تخصص الإدارة العامة في الصين، أهمها⁽⁴⁾:

١. التحول من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي بالتدرج خاصة في السبعينيات ١٩٧٠، وهو ما أحدث طفرة هائلة من حيث فلسفة الدولة الإصلاحية اقتصادياً وسياسياً وإدارياً.

٢. بدء ٦ جولات مختلفة لبرامج الإصلاح والتطوير المؤسسي في المجتمع الصيني بدءاً من ١٩٨٢ لمواكبة متطلبات التحول مؤسسياً وإدارياً.

٣. استمرار تيار نقل الأفكار والخبرات والعلوم الإدارية من الغرب من خلال تشجيع البعثات والبرامج الدولية وتطويعها بما يلائم الحالة الصينية.

٤. الحاجة لإعادة إنتاج معارف إدارية محلية متخصصة تلائم روح المجتمع وثقافته.

٥. تضخم حجم البيروقراطية الصينية بشكل كبير وظهور العديد من المشكلات المصاحبة للأداء الإداري خاصة في الفترة (١٩٨٢-١٩٨٨) مما استدعى إعادة النظر في عدة أمور كحجم العمالة الحكومية خاصة المركزية، ضخ دماء جديدة من الشباب في البيروقراطية الصينية، تعزيز احترافية أداء المورد البشري الحكومي.

٦. في عام ١٩٨٦ قامت وزارة التعليم بمراجعة تخصصات الجامعات وإدخال تخصصات علوم اجتماعية جديدة أو إعادة إحياء بعضها من ضمنها تخصص الإدارة العامة، ومن حينها استعاد موقعه كتخصصاً علمياً شرعياً معترفاً به مرة أخرى في السياق الأكاديمي الصيني المحلي، مع الاتجاه لتحديث وتطوير المقررات الموجهة للطلاب والباحثين الشباب.

(3) Li Jia Gui, Lam Fat Iam, and Wang Wan Li. 2021. The Historical Review and Future Outlook of Public Administration Degree Programs in Macao- Based on the Comparative Analysis of Three Schools. **In 2021 The 3rd World Symposium on Software Engineering (WSSE 2021)**, September 24–26, 2021, Xiamen, China. ACM, New York, NY, USA, p.37, <https://doi.org/10.1145/3488838.3488845>

(4) Wei Liu and Wenzhao Li, (2013), **Op.Cit.**, pp.4-12.

٧. ١٩٨٧ تم التمييز بين نوعين من الموارد البشرية، الفئة الأولى ذات التعيين السياسي بترشيح من المكتب السياسي للحزب الحاكم خاصة في المواقع القيادية الإدارية العليا والمتوسطة، والفئة الثانية من الدرجات الوظيفية العادية التي أصبحت خاضعة لأحكام الجدارة والكفاءة من حيث الترشح وشغل الوظائف، مع بروز برامج التدريب الوظيفي الاحترافي لكوادر الدولة وتنشيط حركة البحث العلمي في المجال.

٨. في الفترة من (١٩٨٨- ١٩٩٨): رسمت الدولة إطارًا يمهّد للتحوّل في فلسفتها الاقتصادية باتجاه السوق الحرة مما فتح المجال للتساؤل حول دور الدولة من حيث ما يجب أن تفعله وما يجب أن تتخلى عنه، وما صاحب ذلك من إجراءات إعادة هيكلة الشركات العامة المملوكة للدولة من حيث فصل الملكية عن الإدارة، مما صبغ معه فلسفة الإصلاح الاقتصادي والمؤسسي بلون الإدارة العامة ليصبح في الحكم الإصلاح الإداري الممزوج بالتحوّل الهيكلي التدريجي بالتزامن مع حركة إعادة اختراع الحكومة بالولايات المتحدة الأمريكية وتقرير مراجعة الأداء الحكومي ١٩٩٣، وانتقالها إلى أوروبا والمملكة المتحدة وسائر المجتمعات الأخرى النامية والمتقدمة على حدٍ سواء، وهو ما انعكس على فلسفة علم الإدارة في العالم أجمع ليس في الحالة الصينية فحسب خاصةً مع بروز تيار الإدارة العامة الجديدة وهو ما استدعى معه مضاعفة الاهتمام بنشر تخصص الإدارة العامة والحكومية على صورتها المتجددة بالجامعات والمدارس الصينية المحلية لمواكبة التطور العالمي من ناحية، وجهود الإصلاح التي قادتها الحكومة الصينية آنذاك من ناحية أخرى.

٩. في فترة أواخر التسعينيات وأوائل الألفية الثالثة: بدأت ضريبة التحوّل الاقتصادي في المجتمع الصيني بالتصاعد مع مشكلات التحكم في السوق والسيطرة عليه مع انتشار الفساد الحكومي وارتفاع أسعار الخدمات وتلوث البيئة والغذاء وضعف الرعاية الصحية وارتفاع تكاليف تأديتها ومشكلات الإسكان والتنمية الاجتماعية التي انعكست على تدني التصنيف الصيني في المؤشرات الدولية، وزيادة انخراطها في موجة الاقتصاد العالمي بعد انضمامها لعضوية منظمة التجارة العالمية في ٢٠٠١، وبالرغم من الإعلان الرسمي عن تحوّل الصين للاقتصاد الحر، لايزل تدخل الدولة القوي مسيطرًا في النشاط الاقتصادي بدرجة واضحة^(٥).

(5) Ibid., p.12.

ت- فترة الألفية الثالثة (٢٠٠٠-الآن):

في عام ٢٠٠١ أصبح علم الإدارة العامة من البرامج المرغوبة والمتداولة على مستوى البكالوريوس والدراسات العليا داخل الصين بتشجيع ودعم قوي من الحكومة ووزارة التعليم العالي الصينية بمزيد من الانفتاح على النظريات الإدارية الغربية ونماذجها الليبرالية ولكن مع مراعاة ضوابط المزج والمقاربة مع المذهب الاشتراكي الماركسي الذي يمثل عقيدة الدولة حفاظاً على الهوية الوطنية، غير أنها تميزت في بداياتها بالطابع النظري البحت والفلسفي مع الابتعاد عن الجانب التطبيقي في الممارسة العامة وعملية صناعة واتخاذ القرار الحكومي وصناعة السياسات والبرامج العامة.

هذه السمة أخذت في التغيير مع انضمام الصين لعضوية منظمة التجارة العالمية وبدء الاتجاه نحو تفعيل بعض مبادئ الاقتصاد الحر في الممارسة، مع زيادة الحاجة لتنمية المهارات العملية والتنفيذية لقادة العمل العام من التنفيذيين وكبار القيادات الحكومية تماشياً مع التغيرات الناشئة، من هنا شرعت الدولة ممثلة في مفوضية مجلس الدولة للشؤون الأكاديمية، ووزارة التعليم العالي الصينية، ووزارة الموارد البشرية في إنشاء ما يسمى ب (National MPA Education Steering Committee (NMESC) أو اللجنة الوطنية لبرامج ماجستير الإدارة العامة لتعزيز الجانب المهني التنفيذي التطبيقي والمهاري في برامج دراسة الإدارة الحكومية مع منح الترخيص والاعتماد اللازم لها^(٦).

ومنذ ٢٠٠١ بدأت الجامعات الصينية في التوسع في برامج ماجستير الإدارة العامة والسياسات مع انضمامها لمنظمة التجارة العالمية وزيادة درجة انفتاحها الاقتصادي على العالم أكثر فأكثر في ٢٤ جامعة وكلية باللغة الإنجليزية، بالإضافة لكون النمط الإداري الحكومي الذي يُمارس لديها هو نمط فريد من نوعه يختلف إلى حدٍ كبيرٍ مع النمط السائد في النماذج الغربية الليبرالية الرأسمالية التقليدية، فضلاً عن نمط الثقافة المحلية

(6) Wenxuan Yu, Marilyn Rubin, Wei Wu., (2012), An Executive MPA Program for China: Lessons from the Field, *Journal of Public Affairs Education JPAAE* 18(3), January 2012, pp.546-547: DOI: 10.2307/23272655

الصينية الذي ينعكس بقوة على محتوى البرامج الدراسية الأكاديمية لدراسة الإدارة العامة^(٧).

ركز المحتوى العلمي لهذه البرامج في البداية على دراسة موضوعات اللامركزية الاقتصادية والمالية والتجارية وتحسين مهارات الموارد البشرية الحكومية بالتزامن مع حركة الإصلاح المؤسسي التي كانت تجري في هذه الفترة، بالإضافة لموضوعات العلوم السياسية ونظرية الإدارة والتنظيم الحكومي وبرامج السياسات العامة وتحليلها، مهارات اللغة الإنجليزية، النظرية الماركسية والاشتراكية، التحليل الإحصائي، نظم المعلومات الإدارية، القانون الإداري، الإدارة المالية والاقتصاد الإداري، ومع التحديث والتطوير المستمر تم إدخال تخصصات إدارة الموارد البشرية، الإدارة الحضرية والمدن، الحكومة الإلكترونية، إدارة الأراضي والثروة العقارية وأملاك الدولة^(٨).

وفي الوقت ذاته، عكفت الحكومة الصينية على تصميم برامج خاصة وحزم تحفيزية لاستيعاب المواهب من العقول البحثية الشابة التي تلقت تعليمها بالخارج في جامعات أجنبية مرموقة بهدف دمج النظريات الغربية مع المحلية والإفادة منها في كافة قطاعات الدولة مع الحفاظ على هذه المواهب وتمكينها وظيفياً ومادياً لمنع تسربها للخارج بعد بناء قدراتها، مع التشجيع على إعادة ترجمة المؤلفات البحثية لهذه الفئات للغة الصينية الأم للإفادة منها كما يجب، مع التوسع في تعزيز النشر الدولي بالدوريات العالمية المرموقة المدرجة بمقاييس النشر العلمي مثل SCI, SSCI, CSCI, CSSCI، وبالرغم من هذه الجهود لا تزال عوارض الروتين الحكومي وممارسات الفساد تحد من فاعلية هذه البرامج التطويرية على حد وصف بعض الأدبيات^(٩).

(7) Chunxia Sun, Thomson Raphael Bwanali, Frances Berry & Hongtao Yi (2019), Internationalization of public administration education in China: International students' perspective, **Journal of Public Affairs Education**, pp.1-4: DOI: 10.1080/15236803.2019.1699984.

(8) **Ibid.**,p.5.

(9) Liu D, Xu Y, Zhao T and Che S, (2022), Academic Career Development of Chinese Returnees With Overseas Ph.D. Degrees: A Bioecological Development Perspective. **Front in Psychol journal**, 13:859240, pp.1-3:doi: 10.3389/fpsyg.2022.859240.

وفي عام ٢٠٠٣ شرعت الدولة في التوسع بعدد ٢٣ برنامج آخرين بخلاف ٢٤ برنامج عام ٢٠٠١ كبدائية، ثم أعقبها ٣٧ برنامج آخرين عام ٢٠٠٤، ثم تعديل جذري في نظام الخدمة المدنية الصينية أقرته الحكومة سنة ٢٠٠٥ ضمن خطة إصلاحها الإداري ترتب عليها زيادة الطلب على عناصر خدمة مدنية صينية أكثر احترافية، مما دعا للاستمرار في التوسع بعدد البرامج المطروحة بواقع ١٨ برنامج إضافي عام ٢٠٠٧، وبنهاية عام ٢٠٠٨ تم نشر التخصص في أكثر من ١٠٠ جامعة وكلية صينية، منها ٢٦ برنامج ناطق باللغة الإنجليزية على مستوى البلاد، ومنها إلى ٤٦ برنامج عام ٢٠١٠، تلاها طفرة أكثر توسعية عام ٢٠١٤ بواقع زيادة ٧٥ برنامج دراسي دفعة واحدة، ثم ٨ برامج أخرى عام ٢٠١٨، ثم ٥٤ برنامج جديد بحلول عام ٢٠٢١ حتى وصل عدد المؤسسات الأكاديمية من كليات ومعاهد التي تتيح هذه البرامج في السياق الأكاديمي الصيني الحالي إلى أكثر من ٣٠٤ مؤسسة جامعية من أصل ٣٠٠٠ جامعة وكلية محلية ضمن الموجة الثامنة للتوسعات الأكاديمية المانحة لماجيستير الإدارة العامة والسياسات مع تنامي الطلب على هذه النوعية من البرامج باستمرار بمعدل متوسطه ٢٥ ألف طالب وباحث سنويًا حتى وصل إجمالي عدد المتخرجين في التخصص إلى ١٤٦ ألف باحث بحلول عام ٢٠١٩ أصبحوا مرشحين للاستيعاب ضمن قوة العمل الملتحقة بالجهاز الحكومي والمنظمات الأهلية، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل شرعت الجامعات في تأسيس عدد كبير من البرامج الدولية المتخصصة في الإدارة العامة لتأهيل الكوادر الإدارية والباحثة الشابة من الدول النامية تعزيزًا للقوة الناعمة للدولة الصينية مع بسط نفوذها الثقافي والعلمي في الدول النامية^(١٠).

ومن الجدير بالذكر، أن اعتمدت الغالبية العظمى من هذه البرامج في تأسيس محتوياتها على نظام الساعات المعتمدة بمتوسط ٣٦ ساعة منها ١٩ ساعة تخصصية أساسية لكل برنامج دراسي بدءًا من عام ٢٠١٩، جرى تخفيضها حاليًا إلى عدد ١٣ ساعة متطلب تخصص منها ٦ إجبارية تشمل موضوعات: مقدمة الإدارة العامة، تحليل السياسات العامة، طرق البحث في العلوم الاجتماعية، معايير وقيم وضوابط الكتابة

(10) Alex Jingwei He, Peng Liu, Fan Yumeng & Hongdou Liu, (2022),
Op.Cit.,p.4.

العلمية للرسائل البحثية، اللغة الأجنبية (الإنجليزية)، النظرية والممارسة للقيم الاشتراكية المؤسسة على الثقافة الصينية المحلية.. هذه المعايير شائعة بوضوح في العديد من متطلبات البرامج القائمة حالياً مع بعض الاختلافات بالطبع في المحتوى العام تبعاً لخريطة الدراسة بكل برنامج دراسي، بعدها يقوم الطالب بإعداد بحث علمي موسع بأحد الموضوعات التي يطرحها قسمه المقيد به خلال مدة زمنية محددة للحصول على الدرجة العلمية، وتلتزم اللجنة الوطنية لبرامج ماجستير الإدارة العامة باعتماد هذه البرامج ومنحها الصلاحية بناء على معايير جودة تصميم المقررات والمحتوى العلمي والمقررات الإلزامية والاختيارية المطروحة للطلاب وحدثة الموضوعات الدراسية التي تشملها بما يوائم متطلبات العصر، مع الاتجاه لتأسيس بنك مركزي للأفكار البحثية ودراسات الحالة من الخبرات الدولية الإدارية والممارسة العالمية لقضايا الإدارة الحكومية والسياسات مكتوبة ومصاغة بشكل متكامل محكم بواسطة أساتذة وخبراء متخصصين يتم الاستعانة بها في تغذية وتطوير أساليب التدريس بهذه البرامج مع التنسيق من خلال اللجنة الوطنية المركزية سابق الإشارة لها بما يوائم المتطلبات المحلية من جانب، وبما يحول دون التعارض مع المعايير الغربية من جانب آخر، فضلاً عن استضافة عناصر تنفيذية من ذوي الخبرات والمتخصصة من كبار القادة الحكوميين والتنفيذيين المتقاعدين من حيث الاستعانة بهم في تدريس موضوعات حية لطلاب المقررات، بالإضافة إلى تنظيم برامج خاصة لإيفاد العناصر الأكاديمية لمجال العمل العام والتنفيذي لاكتساب الخبرة العملية اللازمة من جانب، واختبار النظريات الحديثة من جانب آخر، وحل المشكلات الإدارية الصعبة بأسلوب علمي من جانب ثالث بهدف تقليص الفجوة الأثرية بين الممارسة والنظرية⁽¹¹⁾.

ولقد اعتمدت فلسفة القبول والتقدم لهذه البرامج اجتياز الطالب المرشح لامتحان يشمل ٥ أبعاد أساسية هي اللغة الإنجليزية، مبادئ الرياضيات، أصول نظريات الإدارة العامة ومبادئها، الأدب الصيني، وقواعد علم المنطق⁽¹²⁾، كما تم تصميم برامج دراسة الإدارة العامة في بادئها بحيث تعكس ٤ مكونات رئيسية في مضمون التصميم ذاته:

(11) **Ibid.**, pp.5-7.

(12) Wenxuan Yu, Marilyn Rubin, Wei Wu., (2012), **Op.Cit.**, pp.546-547.

موضوعات مقررات محورية إجبارية، موضوعات مقررات اختيارية، مقررات التخصص، موضوعات للتجريب والدراسة الميدانية والبحثية العملية^(١٣).

غير أن هذه الضوابط لم تصادف هوى أو قبول العديد من الكوادر المؤسسية التنفيذية الراغبة في استكمال تأهيلها العلمي في مجال الإدارة الحكومية خاصة مع عدم تخصصهم الأكاديمي في مسائل الإدارة العامة نظريًا أو نتيجة ابتعادهم عن مجال الدراسة الأكاديمية لسنوات عدة عقب تخرجهم من جامعاتهم الأصلية، فكان التفكير في تأسيس برامج مهنية الطابع على نفس معايير الولايات المتحدة (NASPAA) التي كانت تصادف نفس الباعث^(١٤).

فقد رسم الاتحاد الأمريكي لمدارس الإدارة والشئون العامة والسياسات مجموعة من المعايير الرئيسية لضمان جودة وكفاءة برامج ماجستير الإدارة العامة والسياسات أفادت على إثرها مدارس التخصص في النموذج الصيني على النحو التالي^(١٥):

- مهارات القيادة والإدارة وممارسة الحوكمة في المنظمات العامة.
- مهارات المشاركة والمساهمة الفعالة في بناء محتوى السياسات والبرامج التنموية.
- مهارات التحليل والتفكير النقدي.
- مهارات حل المشكلات والمواقف المعقدة واتخاذ القرار.
- مهارة تطوير أسلوب وتسلسل بناء وتصميم الخدمات العامة والحكومية للجمهور.
- التفاعل الإيجابي المنتج والإفادة من التنوع والاختلاف الإنساني والعرقي للمواطن وللمورد البشري في صناعة السياسات والبرامج وتنفيذها.

(13) Yongfei Zhao, (2005), THE ESSENCE OF GOVERNANCE: THE DEVELOPMENT OF PUBLIC ADMINISTRATION IN CHINA, A Thesis Submitted to the Graduate College of Bowling Green State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of MASTER OF PUBLIC ADMINISTRATION, December 2005, p.65.

(14) Wenxuan Yu, Marilyn Rubin, Wei Wu., (2012), **Op.Cit**,p.548.

(15) Brittany Haupt, Naim Kapucu & Qian Hu (2017), Core Competencies in Master of Public Administration Programs: Perspectives from Local Government Managers, **Journal of Public Affairs Education**, 23:1, pp.611-615, DOI: 10.1080/15236803.2017.12002272

- القدرة على ربط النظرية بالواقع والممارسة.
- وقد ترتب على ذلك إحداث تطوير في أساليب وطرق التدريس المستخدمة في هذه البرامج وآليات التقييم والاختبار على النحو التالي⁽¹⁶⁾:

| طرق الامتحان وآليات التقييم للدارسين | طرق التدريس والتفاعل الجماعي والأنشطة البحثية |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> • أسلوب الاختبار التقليدي المقالي. • أسلوب الاختبار بنظام الكتاب المفتوح. • أسلوب الاختبارات المنزلية البحثية محددة المدة. • أسلوب إعداد البحث العلمي أجل فصل دراسي كامل. • أي أساليب أخرى تتناسب وطبيعة المقررات الدراسية على اختلاف درجاتها. | <ul style="list-style-type: none"> • أسلوب المحاضرة المهيكلة. • أسلوب دراسة الحالة/ الحالات. • طريقة البحث الجماعي والعرض المشترك للمحتوى. • مناقشات دراسية مداراة بواسطة المحاضر. • حوار حر جماعي تفاعلي بين الأقران والزملاء. • أسلوب لعب الأدوار والمحاكاة. • أسلوب الزيارات الميدانية لمواقع العمل والنشاط الحكومي. |

وعلى صعيدٍ آخر، سعت الجامعات الصينية لتدويل برامج الدراسات العليا المتخصصة في العلوم الإدارية بوجهٍ عامٍ، والإدارة العامة والسياسات والشؤون العامة بوجهٍ خاصٍ؛ بغرض الموائمة مع المعايير الدولية والغربية في تدريس تخصصات الإدارة الحكومية من عدة نواحي تصميم المحتوى العلمي والأكاديمي، طرق وأساليب التدريس الحديثة والتعامل مع الباحثين والطلاب، إجادة اللغة الإنجليزية للقائمين بالتدريس. كل هذه الجهود تأتي سعيًا من الدولة للترويج لبرامجها الدراسية في الخارج تعظيمًا للنموذج الصيني العلمي والاقتصادي والبحثي والتعاوني سواء مع دول الجوار الآسيوي أو أفريقيا والشرق الأوسط أو أوروبا والولايات المتحدة ودول أمريكا اللاتينية سواء بطريق التشجيع للدراسة في جامعات الصين ذاتها (٥٠٠ ألف طالب أجنبي وافد ٢٠١٧) أو ابتعاث الطلاب والباحثين الصينيين المحليين لهذه الدول (٦٠٠ ألف طالب وفقًا لتقديرات

(16) Wenxuan Yu, Marilyn Rubin, Wei Wu., (2012), **Op. Cit**, p.550.

٢٠١٧ أي ما يقارب ١٠% من إجمالي حركة البعثات الدولية على مستوى العالم مما يضعها في المرتبة الثالثة دوليًا بعد الولايات المتحدة وبريطانيا كمقصد بحثي وعلمي) لدراسة تخصصات العلوم المختلفة منها الإدارية والشأن العام^(١٧).

بالرغم من كل جهود التطوير سالفه البيان، لا تزال مشكلة الفجوة بين النظرية والممارسة بمثابة الحاضر الغائب في تصميم مقررات العلوم الإدارية الصينية وهي تتشابه في ذلك مع سائر المدارس الغربية الأخرى، ليس فحسب في حركة البحث العلمي وإنما في تصميم المقررات الدراسية أيضاً نتيجة صعوبة الاستيعاب الكامل في كثير من الأوقات للأدوات التحليلية والمهارات العملية أو ضعف هذا الجانب في كثير من المقررات الدراسية المعنية بالشأن الإداري الحكومي فضلاً عن ضعف الخبرة التنفيذية والمهنية للأساتذة المنظرين في الأكاديميات لعدم كفاية الخبرات التنفيذية لديهم وبالتالي ضعف الإلمام بالجوانب الحية في ممارسة الإدارة الحكومية بمشكلاتها الواقعية.

نتيجة لذلك بدأت الدعوات المتصاعدة في الظهور للتغلب ولو جزئياً على هذه المشكلات، تتلخص في تطوير أساليب التدريس ذاتها: أسلوب التدريس بالحالات، دراسة تفاصيل تقديم الخدمات العامة بنواحيها التشغيلية والتفصيلية أو ما يعرف بأسلوب التعلم بالخدمات، التعلم بالتجارب والنمذجة وتحليل المجتمعات الحكومية المفردة، المشروعات القائمة على الزبون أو العميل، التجريب العملي للنظريات الجافة، برامج تبادل الخبرات بين المؤسسة الجامعية والوحدات التنفيذية للدولة، مما يعزز من قدرة العناصر الأكاديمية على تطوير الأداء البحثي والعلمي من حيث عمق التحليل وواقعيته مما يساعد على حل المشكلات القطاعية.^(١٨)

(17) Chunxia Sun, Thomson Raphael Bwanali, Frances Berry & Hongtao Yi (2019), **Op. Cit.**, pp.1-2.

(18) Alex Jingwei He, Peng Liu, Fan Yumeng & Hongdou Liu, (2022), **Op.Cit.**, pp.1-2.

المحور الثاني: تحليل مضمون المحتوى العلمي برامج تخصصات علوم الإدارة والسياسات والشأن العام بعينة من الكليات والجامعات الأكاديمية الصينية:

بحلول سبتمبر ٢٠٢١، وصل إجمالي عدد الكليات والجامعات الحكومية في الصين ٣,٠١٢ جامعة وكلية حكومية تستوعب أكثر من ٤٠ مليون طالب، بالإضافة لعدد ٧٨٨ جامعة وكلية خاصة وأهلية بتمويل من القطاع الخاص، وينتشر تخصص الإدارة العامة والسياسات ودراسات الحوكمة والشئون العامة في عدد ٣٠٤ جامعة وكلية منها ٢٦ يتوافر بها برامج التخصص باللغة الإنجليزية^(١٩).

أما عن أفضل ١٠ جامعات صينية مرموقة تحتل المراكز الأولى، فيعرض لها الباحث فيما يلي من حيث تمثيل تخصصات وبرامج العلوم الإدارية بها من خلال المصنوفة التالية على ضوء البيانات التي أُتيحت للباحث^(٢٠):

جدول (١)

خريطة تمثيل برامج وتخصص الإدارة العامة ضمن أفضل ١٠ جامعات في التصنيف الصيني

٢٠٢٢

| برامج مستوى دكتوراه | | | | | | برامج مستوى ماجستير | | | | | | برامج بكالوريوس BA | الجامعة |
|---------------------|---------|-------------|------------|------------|------------|---------------------|------|-------------|-----|----------|-----|-----------------------|------------------|
| Int. BA | Int. PA | برامج مهنية | Ph.D of BA | Ph.D of PP | Ph.D of PA | IMBA | IMPA | برامج مهنية | MBA | MA of PP | MPA | | |
| - | - | - | - | - | + | - | + | - | - | + | + | - | Tsinghua Univ. |
| - | - | - | - | - | - | - | + | - | - | - | + | - | Peking Univ. |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | + | - | Zhejiang Univ. |
| - | - | - | - | + | + | - | - | - | - | + | + | - | Shanghai J.Tong |
| - | + | - | + | + | - | - | + | - | + | + | - | + | Fudan Univ. |
| - | - | - | + | - | - | - | - | + | + | - | - | - | Uni Science tech |
| N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | Nanjing Univ. |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | + | - | + | - | Harbin Ins.Tech. |
| N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | N/A | Xiamen Univ. |
| - | - | - | - | - | + | - | - | - | - | - | + | + | Shandong Univ. |
| - | - | - | - | - | + | - | - | - | + | - | + | + | Sichuan Univ |

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات موقع: <https://www.4icu.org/cn>

(19) <https://www.statista.com/statistics/1095134/number-of-colleges-and-universities-in-china-by-type/>

(20) <https://www.4icu.org/cn/>

وفي سبيل الإلمام بطبيعة المحتوى العلمي للبرامج الدراسية والأكاديمية المتخصصة في مجال دراسات الإدارة العامة والسياسات والحوكمة والشأن العام، عمد الباحث لاختيار عينة غير احتمالية من هذه البرامج بالأسلوب التحكيمي، مع مراعاة أن تقع هذه البرامج ضمن نطاق أفضل ١٠ جامعات صينية بتصنيف ٢٠٢٢ قدر المستطاع وبما يتييسر للباحث من معلومات متاحة عن المحتوى العلمي لهذه البرامج باللغة الإنجليزية، فكان تمثيل محتوى هذه البرامج على مستوى الماجستير والدكتوراه على نحو ما تبينه المصنوفة التالية:

جدول (٢)

تحليل مضمون المحتوى العلمي لبعض برامج تخصص الإدارة العامة بعينة مختارة من

الجامعات: الوضع حتى ٢٠٢٢

| اسم الجامعة والكلية المقدمة للبرامج الدراسية | محتوى برنامج ماجستير الإدارة العامة/السياسات العامة | محتوى برنامج دكتوراه الإدارة العامة/السياسات العامة |
|--|---|---|
| Sichuan University: School of Public Administration ⁽²¹⁾ | نظرية الإدارة العامة، الحوكمة المحلية، السياسات العامة والحوكمة الاجتماعية، الحكومة الإلكترونية وإدارة الحضر، إدارة الحكومات المحلية، التنمية الاقتصادية والسياسات العامة، إدارة الموارد البشرية الحكومية، إدارة الشؤون الثقافية من برامج التعليم والعلوم والتكنولوجيا، إدارة المدن الحضرية والأصول العقارية. | الإدارة العامة، اقتصاديات التعليم والإدارة، سياسات الأمان الاجتماعي، إدارة الأراضي والموارد الطبيعية، السياسات العامة، إدارة نظم المعلومات الإدارية بالقطاع الحكومي. |
| Tianjin University: College of Management & Economics ⁽²²⁾ | مقدمة لدراسة الإدارة العامة، طرق وأساليب البحث في العلوم، الاجتماعية، أساسيات الرياضيات لدراسي الإدارة، بحوث العمليات، الإحصاء التطبيقي، إدارة برامج الأمان والحماية الاجتماعية، إدارة الموارد الطبيعية والأراضي، موضوعات الاقتصاد الأخضر صديق البيئة، إدارة البرامج والخدمات الصحية. | إدارة الموارد العامة والحكومية، إدارة الابتكار المجتمعي بالقطاع الحكومي، نظرية وسياسات برامج الحماية الاجتماعية، إدارة البرامج والمشروعات العامة بالمدن النظيفة والخضراء، الفلسفة الثقافية الصينية، الحوكمة الاجتماعية. |
| Shanghai Jiao Tong University: | محتوى علمي مشترك بين برامج الماجستير والدكتوراه في الإدارة والسياسات العامة: | |

(21) <http://ggglxyen.scu.edu.cn/>

(22) <http://come.tju.edu.cn/Home.htm>

| | | |
|--|---|--|
| <p>اللغة الإنجليزية، الثقافة والسياسة الدولية، طرق البحث في العلوم الاجتماعية، النظم السياسية المقارنة، الإدارة السكانية والعائلية في المجتمع الصيني، الاقتصاد العام، برامج التنمية الصينية، النوع الاجتماعي والسياسات الاجتماعية، إدارة القطاع الأهلي في الصين، سياسات الرفاهة الاجتماعية، السياسات العامة الصحية الدولية، الثقافة السياسية والرأي العام في الصين، إدارة العلاقات العامة والإعلام، إدارة المشروعات الحضرية العملاقة، السياسات الاقتصادية في الصين، السياسات العامة في الصين، الحوكمة المحلية، إدارة برامج التغير المناخي والتنمية المستدامة في الصين، إدارة التواصل المجتمعي الداخلي متعدد الثقافات، التنظيم الإداري والحكومي، السياسة الخارجية والدبلوماسية الصينية، فلسفة العقيدة الكونفوشية الصينية، الاقتصاد السياسي والتنمية في الصين، نظريات العلاقات الدولية، الكتابة العلمية للمقترحات البحثية والأمانة والأخلاقيات البحثية والعلمية.</p> | <p>School of International and Public Affairs: Department of Public Administration ^(٢٣)</p> | |
| <p>تحليل السياسات العامة، طرق التحليل الكمي المتقدم، الاقتصاد السياسي الدولي، نظريات الإدارة العامة، طرق ومناهج البحث في السياسات، الحوكمة والسياسات العامة الصينية، الاقتصاد السياسي، السياسات الاجتماعية، البيئة والتنمية المستدامة.</p> | <p>السياسات العامة الدولية، طرق البحث التطبيقية في السياسات العامة، الإدارة والمؤسسات والسياسات العامة، الاقتصاد الحكومي الكلي الاقتصاد السياسي، سياسات الصحة والبرامج الاجتماعية التنمية الدولية، الحوكمة العامة، النظرية السياسية والحوكمة بالقطاع الحكومي الصيني.</p> | <p>Fudan University: Institute for Global Public Policy ^(٢٤)</p> |
| <p>السياسات العامة الصينية الاقتصاد الدولي والسياسة الدولية الإدارة الحكومية الابتكار التنظيم الدولي المجتمع المدني والحوكمة اقتصاديات التعليم والإدارة</p> | <p>الإصلاح الاقتصادي والتنمية في الصين، الاقتصاد العام، العلوم السياسية، الإدارة العامة، تحليل السياسات العامة، القانون العام، إدارة المنظمات غير الحكومية، القيادة الإدارية، طرق ومناهج البحث في العلوم الاجتماعية، اللغة الإنجليزية، أخلاقيات الشؤون العامة، التقاليد والفكر الصيني والحوكمة، الفكر الإداري الغربي، إدارة الموارد البشرية والتغيير التنظيمي، إدارة العمليات الحكومية، السلوك التنظيمي والإدارة، تصميم وتقييم السياسات العامة الحكومية، إدارة الأداء الحكومي، التنظيم الدولي</p> | <p>Tsinghua University: school of public policy and management ^(٢٥)</p> |

(23) <https://en.sipa.sjtu.edu.cn/En/News/55>

(24) <https://igpp.fudan.edu.cn/igppen/cc/41/c33426a445505/page.htm>

(25) <https://www.sppm.tsinghua.edu.cn/english/Admissions/MPA.htm>

إسهامات المدرسة الآسيوية في تطوير تخصص الإدارة العامة: دراسة حالة جمهورية الصين الشعبية والدروس المستفادة في السياق العربي لدراسة التخصص

د. محمد عوض علي العربي

مجلة وادى النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

| | | |
|--|--|---|
| | <p>والحوكمة، السياسة الخارجية الصينية والإستراتيجية، الإستراتيجيات التنموية والتخطيط، علم الاجتماع والسياسات الاجتماعية، سياسات الحماية الاجتماعية، الابتكار الجمعي في الإدارة، السياسات العامة التكنولوجية، حوكمة سياسات البيانات الكبيرة، برامج الشراكة بين العام والخاص في النظرية والممارسة، صناعة القرار الإستراتيجي، الحكومة الإلكترونية، كتابة وتحرير الوثائق العامة، إدارة المشروعات، لغة الخطاب العام، مهارات التفاوض، مهارات الإتيكيت والبروتوكول الرسمي والمراسم، إدارة المعرفة، نظم التنمية المقارنة، الفلسفة الصينية والثقافة، القانون الدستوري والإداري.</p> | |
| N/A | <p>النظم الاقتصادية والمجتمعية المقارنة ، السياسات العامة في مجال العلوم والابتكار، طرق ومناهج البحث، التنظيم الإداري والإدارة، السياسات الاجتماعية المقارنة في ظل دول الرفاهية: النظرية والممارسة، الحوكمة الدولية والأعمال، الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال، عمليات السياسات العامة المقارنة.</p> | Sino– Danish center ⁽²⁶⁾ |
| N/A | <p>إدارة العمليات الحكومية، السياسات العامة، إدارة المدن والتنمية الحضرية، الإدارة المالية والضريبية، سياسات الأمان الاجتماعي، إدارة برامج الصحة العامة، إدارة الابتكار الاجتماعي، السياسة الخارجية والعلاقات الدولية، النظرية الإدارية الحديثة، الاتجاهات الحديثة في التنمية.</p> | Shandong University: School of political science & public administration (SPSPA) ⁽²⁷⁾ |
| امتداد للمواد وموضوعات المقررات السابقة مع إضافة | <p>السياسات العامة: تحليل اقتصادي جزئي وقانوني، الإحصاء لباحثي العلوم الاجتماعية،</p> | Peking University: Institute of South–South cooperation |

(26) <https://sdc.university/education/masters-programme/public-management/>

(27) <http://www.enpspa.qd.sdu.edu.cn/MPA.htm>

| | | |
|--|---|--|
| <p>موضوعات: الاقتصاد القياسي والتطبيقي، القيادات العالمية، الفلسفة السياسية،</p> | <p>القيادة الإدارية والإدارة العامة، النظم والمؤسسات السياسية المقارنة، طرق ومناهج البحث والكتابة العلمية، دور الدولة في التنمية الاقتصادية، الاقتصاد السياسي والنمو الاقتصادي للصين، الاقتصاد الهيكلي الجديد وتصميم السياسات، التنمية الاقتصادية الدولية، التحليل الاقتصادي الكلي والسياسات العامة، سياسة العلاقات الاقتصادية الدولية، سمينار العلمي لموضوعات التنمية المستدامة، تمويل برامج التنمية في النظرية والممارسة والتصميم المؤسسي.</p> | <p>and development (ISSCAD) ⁽²⁸⁾</p> |
| <p>N/A</p> | <p>مقدمة في الإدارة العامة، السياسات العامة، الحكومة الإلكترونية، النظم السياسية والحكومات المقارنة، الاقتصاد العام، طرق ومناهج البحث، قراءات كلاسيكية في علم الإدارة العامة، إدارة الموارد البشرية الحكومية، عولمة السياسة الدولية، الإعلام والحكومة.</p> | <p>UESTC, P.R. China university: School of public affairs & administration ⁽²⁹⁾</p> |
| <p>N/A</p> | <p>الحكومة والتنمية من المنظور الدولي وشرق آسيا والصين، مقدمة في النظام السياسي الصيني والسياسة الصينية، الابتكار في الإدارة الحكومية، نظريات صنع السياسات العامة، طرق ومناهج البحث، مقدمة في اللغة الصينية، الابتكار الحكومي والتنمية والاقتصاد الحر، الإدارة المالية الحكومية والموازنة العامة، إدارة الموارد البشرية الحكومية، السياسات العامة الاجتماعية والتنمية، إدارة التنمية الحضرية، القيادة والإدارة الإستراتيجية بالقطاع الحكومي، الحكومة الإلكترونية، الكتابة العلمية والتحليل الكمي.</p> | <p>SUN YAT-SEN university: Master of public administration in Chinese governance (sponsored by ministry of commerce-china). ⁽³⁰⁾</p> |

(28) <http://www.isscad.pku.edu.cn>

(29) <https://spaa.newark.rutgers.edu/>

(30) <https://sog.sysu.edu.cn/en/programs/MPA-CGDC>

إسهامات المدرسة الآسيوية في تطوير تخصص الإدارة العامة: دراسة حالة جمهورية الصين الشعبية والدروس المستفادة في السياق العربي لدراسة التخصص

د. محمد عوض علي العربي

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

جدول (٣)

تصميم محتوى برامج الإدارة العامة في الأقاليم ذاتية الحكم التابعة لبر الصين الرئيسي
(هونج كونج، ماكاو)^(٣١):

| جامعات ماكاو Macau | | جامعات هونج كونج Hong Kong | |
|--|--|---|--|
| الإدارة العامة في النظرية والممارسة، تحليل السياسات العامة، المالية العامة، إدارة الموارد البشرية. | MPA: University of Macau | نظرية الإدارة العامة: المدى والموضوع، ورش عمل في مناقشة الشؤون العامة، ورش عمل في مجال تنمية المهارات الإدارية، نظام الإدارة العامة في هونج كونج، مشروع بحثي. | MPA: The University of Hong Kong |
| مقدمة في الاقتصاد، السلوك التنظيمي، الإدارة العامة، القانون الإداري، المالية العامة، مقدمة في الإحصاء، تحليل السياسات العامة، إدارة نظم وتكنولوجيا المعلومات، إدارة الموارد البشرية الحكومية، إدارة الاتصالات، مشروع بحثي. | MPA: Macao University of Science and Technology | مقدمة في العلوم السياسية، طرق ومناهج البحث، سيمينار التخرج. | MPhil-PhD Programme in Government & Public: The Chinese Univ. of Hong Kong |
| التاريخ والثقافة الصينية، مقدمة العلوم السياسية، الدستور الصيني والقانون الأساسي لماكاو، الاقتصاد العام، الإدارة العامة، تحليل السياسات العامة، اللغة الإنجليزية، دراسة موضوعات السياسات الاجتماعية، التنمية والتخطيط الإقليمي، التخطيط والإدارة الإستراتيجية، علم وفن القيادة الإدارية، إدارة الأداء بالقطاع الحكومي، إدارة الاقتصاد العام، المشروع البحثي. | MPA: Macao Polytechnic Institute | صنع السياسات العامة، القيم والأخلاقيات في السياسات العامة، البحث العلمي في السياسات الاجتماعية، التحليل الاقتصادي للسياسات العامة. | Master of Social Sciences in Public Policy: The Chinese University of Hong Kong |

(31) Shiu Hing Lo (2014) The Study of Public Administration in Hong Kong and Macao: Evolutionary Paths and Implications, **Asian Journal of Political Science**, 22:1, pp.30-38, DOI: 10.1080/02185377.2014.895913

| | | | |
|--|--|---|---|
| <p>الأخلاقيات في السياسات العامة والإدارة الحكومية، العولمة والحوكمة، إدارة الأفراد في القطاع الحكومي، مهارة التفاوض وإدارة الصراعات، طرق ومناهج البحث العلمي.</p> | <p>Master of Gov. Science: University of Saint Joseph</p> | <p>نظريات الحكومة والإدارة العامة، إدارة المنظمات والأفراد، القيم والاختيار العام في السياسات والبرامج العامة الاجتماعية، صنع وتحليل السياسات العامة، الإدارة العامة الدولية، السياسات العامة المقارنة، الموازنة العامة وإدارة الموارد المالية، طرق البحث التطبيقية.</p> | <p>Master of Arts in Public Policy & Management: City University of Hong Kong</p> |
| | | <p>الحماية البيئية في المجتمعات الحديثة، المشروع البحثي وطرق الكتابة العلمية، العولمة والثقافة والمجتمع، الحوكمة والسياسة في الصين، العلاقات الدولية في النظرية والممارسة، قضايا عالمية معاصرة، التنظيم الدولي والحوكمة العالمية، الاقتصاد السياسي العالمي: النظرية وقضايا رئيسية في الممارسة، العولمة والإدارة العامة، تحليل السياسات العامة، الحوكمة والسياسة في هونغ كونج، قضايا رئيسية في الصين الحديثة، الاقتصاد الصيني: الهيكل والتحول، المشروع البحثي.</p> | <p>Master of Social Sciences in Global and Public Governance: The Open University of Hong Kong</p> |
| | | <p>الحكومة الإلكترونية، المالية العامة والمحاسبة في القطاع الحكومي، سياسات العولمة ومنظمة التجارة العالمية، القانون والشئون العامة، إدارة الأفراد في القطاع الحكومي،</p> | <p>MPA: Hong Kong Baptist University</p> |

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | الإدارة العامة، مهارات وطرق البحث لممارسي الإدارة العامة. | |
| | | طرق البحث العلمي في مجال تحليل وتقييم السياسات، السياسات العامة والحوكمة، السلوك التنظيمي، مهارات التواصل الإستراتيجي. | Master of Public Policy & Governance: Hong Kong Institute of Education |

تعليق عام من الباحث:

- تعكس الخرائط السابقة لمقررات ومحتوى البرامج الأكاديمية لدراسة تخصص الإدارة العامة في السياق الأكاديمي الصيني الخصائص التالية:
- الطبيعة البنائية لحقل الإدارة العامة في السياق الأكاديمي الصيني المعاصر: حيث مزج التخصص بألوان علمية شتى متعددة الخلفيات العلمية والتخصصية من علوم سياسية وتحليل اقتصادي متنوع، وقانوني وأدبي وكيمي رياضي، واجتماعي وعقائدي مجتمعي.
 - تعطي البرامج أولوية كبيرة لمقررات التحليل الاقتصادي والسياسي، وربما يُفسر ذلك لكونها جزءًا من أقسام العلم السياسي أو من ملحقاته ببعض المدارس والمعاهد الأكاديمية.
 - تعطي البرامج أولوية ملحوظة لبرامج السياسات الاجتماعية وشبكات الحماية والضمان الاجتماعي بشكل لافت للنظر أكثر من أي سياسات قطاعية أخرى، وربما يكون الباعث على ذلك هو طبيعة المجتمع الصيني ذاته التي لا تزال تدين للعقيدة الاشتراكية ونظام الحزب السياسي الواحد، خاصة مع الحجم الهائل للشرائح السكانية والمجتمعية متعددة الأعراق والأقليات، مع زيادة كبيرة في أعداد الفقر وكبار السن والمعمرين من السكان.
 - العقيدة الصينية والثقافة هي جزء من تصميم المقررات والبرامج كنوع من الميل لنشر الثقافة الصينية المحلية بين الطلاب والدارسين خاصة الوافدين من الملتحقين بالبرامج الدولية، وهو ما تعتبره الدولة أحد وسائل تحقيق القوة الناعمة لها في ظل الموجة العولمية الغربية.

- لايزال التحليل الكمي والإحصائي نقطة ضعف في التحليل الإداري الصيني إذا ما قورن بمستوى البرامج الغربية.
- تُولي البرامج أهمية خاصة بموضوعات التنمية عموماً خاصة التنمية المستدامة وقضايا البيئة، فضلاً عن موضوعات إدارة الأفراد والموارد البشرية بالقطاع الحكومي الصيني وبعض قضايا السياسات القطاعية كالتعليم والثقافة والصحة والإسكان الاجتماعي.

المحور الثالث: تتبع حركة البحث والنشر العلمي في موضوعات وتخصصات الإدارة العامة في الصين بالدوريات العلمية المحلية والعالمية من ١٩٩٦-٢٠٢٠ وفقاً لتحليلات الأدبيات الببليومترية لإسهامات الباحثين الصينيين في المجال:

فيما يلي يعتمد الباحث على عرض تحليل مضمون كمي لعدد من الدراسات الببليومترية التي عنت بدورها بمسألة مراجعة وتقييم أداء الباحثين الناشرين من الأساتذة الطلاب والخبراء المهتمين بالتخصص في السياق الأكاديمي الصيني وذلك على عدة فترات متفاوتة قامت هذه الدراسات بتغطيتها على نحوٍ منفردٍ، يعرض لها الباحث في صورة سلاسل زمنية متقطعة في السياق التالي مع تنظيم وإعادة تبويب ما أشتملت عليه هذه الدراسات من محاور، يقيس بعضها تكرارات الموضوعات البحثية التي تناولها الباحثين، مع عرض منهاجياتها من حيث أساليب التحليل وأنماطه ومدخله، ونوع الدراسة وأساليب معابنتها، وقد جاءت أولى هذه النوعية من الدراسات Zhang, L., Shang, Y., Huang, Y., & Sivertsen, G. (2020) التي عمدت لمراجعة حالة النشر في مجال العلوم الاجتماعية في الصين شملت ٤٩١٠٩ مقالة من أصل ٥ مليون مقالة منشورة في الفترة من ١٩٧٩: ٢٠١٨ ضمن المؤشر الصيني لتوثيق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية CSSCI، حيث أشار الباحث إلى ترتيب أبحاث علم الإدارة العامة والسياسة في المرتبة الخامسة من حيث الوزن والأهمية النسبية والترتيب من بين عدة تخصصات أخرى شملت التعليم والتربية والإعلام، علم النفس، دراسات وقضايا مجتمعية، الاقتصاد والأعمال، القانون، علم الاجتماع والإنسانيات^(٣٢).

(32) Zhang, L., Shang, Y., Huang, Y., & Sivertsen, G. (2020). Toward internationalization: A bibliometric analysis of the social sciences in

واتساقاً مع الدراسة سالفة البيان، أمكن للباحث الوصول لعدد من الدراسات الببليومترية الأخرى التي عنت بمراجعة حركة النشر والبحث العلمي بمجتمع الدوريات المحلية الصينية، يمكن تلخيص نتائج تغطيتها على النحو التالي:

| جدول رقم (٤) | | | |
|--|---|---|---|
| تحليل مضمون كمي لنتائج الأبحاث والدراسات الببليومترية التي تناولت اتجاهات البحث والنشر العلمي للمجتمع الأكاديمي الصيني | | | |
| مجلات الاهتمام البحثي للدارسين الصينيين ٢٠٠٢-٢٠٢٠ (٣٦) | مجلات الاهتمام البحثي للدارسين الصينيين ١٩٩٩-٢٠٠٩ (٣٥) | مجلات الاهتمام البحثي للدارسين الصينيين ١٩٩٨-٢٠٠٨ (٣٤) | مجلات الاهتمام البحثي للدارسين الصينيين ١٩٩٦-٢٠١٦ (٣٣) |
| الإداري - الإصلاح (٢٦%) | مساءلة الإدارة العامة (٣.٢%) | حالة علم الإدارة (٨.٣%) | نظرية التنظيم (٩٤%) |
| البشرية - الموارد (٢١%) | التشبيك (١٢%) | التنظيم الإداري (١٤%) | الإدارة المالية والموازنة (٤٧%) |
| الشعبية - المشاركة (١٦%) | الفساد الإداري (٣%) | القرار الإداري (١.٧%) | الرعاية الاجتماعية (٤٦%) |
| والمساءلة (١٦%) | دراسات التنمية (٢٦%) | السياسات العامة (٢٢%) | السياسات العامة (٣٥%) |
| المجتمعية - الحوكمة | إدارة الأزمات والكوارث | | إدارة الأداء (٢٠%) |
| | | | البيئة (١٩%) |

Mainland China from 1979 to 2018. **Quantitative Science Studies journal**, 2020, pp.4-13. Advance publication.
https://doi.org/10.1162/qss_a_00102

- (33) Min-Hyu Kim, Huafang Li, Marc Holzer & Mengzhong Zhang (2018), Public Administration Research in Mainland China: A Systematic Review of Chinese Public Administration in English Language Journals (1996–2016), **International Journal of Public Administration**, pp.1-12, DOI: 10.1080/01900692.2018.1506936
- (34) XUN WU, YAN-LING HE AND MILAN TUNG-WEN SUN, (2013), PUBLIC ADMINISTRATION RESEARCH IN MAINLAND CHINA AND TAIWAN: AN ASSESSMENT OF JOURNAL PUBLICATIONS, 1998–2008, **Public Administration Journal**, 2013, pp.1-20, doi: 10.1111/j.1467-9299.2011.01978.x
- (35) Jie Gao, (2014), Public Administration Research in Hong Kong and Macau: A Review of Journal Articles Published From 1999 to 2009, **American Review of Public Administration**, Vol. 44(2), 2014, pp.168– 186, DOI: 10.1177/0275074013498299
- (36) Li., H. & Zhang, J. (2021). Chinese Public Administration Research in Mainstream PA Journals: A Systematic Review (2002-2020). In T. A. Bryer (Eds.). *Handbook of Theories of Public Administration and Management* (pp.286-298). Edward Elgar Publisher

| | | | |
|---------------------------------|----------------------------|------------------------------------|----------------------------|
| (%١٠) | (%٠.٤) | نظم المعلومات | - الموارد البشرية (%١٩) |
| إدارة الأداء (%٨) | الحكومة الإلكترونية | والحكومة الإلكترونية | - الصحة العامة (%١٥) |
| المنظمات غير الهادفة للربح (%٧) | (%١.٤) | (%١١.٣) | - مشاركة المواطن (%١٢) |
| إدارة الأزمات والطوارئ (%٦) | السياسات البيئية | - الإدارة العامة الجديدة | - الخدمة العامة (%٩) |
| المالية والموازنة (%٦) | (%٠.٦) | (%١٣) | - المنظمات الأهلية (%٩) |
| السياسات البيئية (%٧) | السياسة الخارجية | - إصلاح القطاع الحكومي (%١٥) | - العلوم والتكنولوجيا (%٨) |
| السياسات الصحية (%٥.٧) | (%٤.٥) | - القيادة الإدارية (%٣) | - السياسة الخارجية (%٨) |
| سياسات العلم والتكنولوجيا (%٣) | الموارد البشرية (%٧) | - المالية العامة والموازنة | - التعليم (%٥) |
| السياسات المجتمعية (%٢.٣) | (%١٨) | (%٨.٥) | - حالة علم الإدارة (%٥) |
| سياسات الإسكان والتنمية (%١.٩) | الإدارة المالية (%٣.٢) | - إدارة الموارد البشرية | - القانون الإداري (%٢) |
| سياسات التعليم (%١.٩) | الإجراءات الإدارية (%٥) | (%١٠.٥) | |
| سياسات الضرائب والتجارة (%١.٩) | السياسات الاجتماعية (%٢٣) | - إدارة الأداء (%١٠) | |
| السياسات الخارجية (%٠.٩) | السياسية (%٢٦.٤) | - المنظمات الأهلية | |
| | الثقون القانونية (%٢٨.٥) | (%٨.٦) | |
| | دراسات الإعلام (%٣) | - إدارة الأزمات (%٤) | |
| | دراسات الهوية الوطنية (%٤) | - العلاقات الحكومية | |
| | موضوعات أخرى (%١٤) | البيئية (%٤) | |
| | | - الحكم المحلي (%١٦) | |
| | | - تدريس الإدارة العامة | |
| | | (%١) | |
| | | - الإدارة الإستراتيجية | |
| | | (%٠.٢) | |
| | | - القانون الإداري | |
| | | (%٨.٥) | |
| | | - مكافحة الفساد | |
| | | (%١.٣) | |
| | | - فلسفة وأخلاقيات الإدارة | |
| | | (%١١.٦) | |
| | | - مناهج وطرق البحث في الإدارة (%١) | |
| | | - مشاركة المواطن | |
| | | (%٤.٨) | |
| | | - الحوكمة والتشبيك المجتمعي (%٢.٨) | |
| | | - موضوعات أخرى | |
| | | (%٢١.٥) | |

إسهامات المدرسة الآسيوية في تطوير تخصص الإدارة العامة: دراسة حالة جمهورية الصين الشعبية والدروس المستفادة في السياق العربي لدراسة التخصص
د. محمد عوض علي العربي

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

| تحليل وتجميع الأغراض بالعينة: الباحثة بالعينة: | تحليل وتجميع الأغراض بالعينة: الباحثة بالعينة: | تحليل وتجميع الأغراض بالعينة: الباحثة بالعينة ^(٣٧) : | تحليل وتجميع الأغراض البحثية بالعينة: الباحثة بالعينة: |
|--|--|---|--|
| N/A (غير محدد) | N/A (غير محدد) | <ul style="list-style-type: none"> - بناء/ تطوير/ اختبار فروض نظرية جديدة (٩.٧%) - اختبار نظريات قائمة (٧٤.٤%) - وصف وعرض ممارسات إدارية لدولة الباحث والترويج لها (٣١.٧%) - وصف وعرض ممارسات إدارية لتجارب دولية أجنبية (١٤.٥%) - ابتكار حلول عملية لمشكلات قائمة (٣٨%) - مراجعة عامة لأدبيات تتعلق بموضوع ما (٣.٣%) - تعبير حر عن أفكار ذاتية أو وجهات نظر بدوت تعرض للنظريات أو الأدبيات أو الممارسات (٢٨%). | N/A (غير محدد) |
| المنهاجيات/ النظريات/ المداخل/ أساليب التحليل المستخدمة في التحليل بعينة البحوث المنشورة: (٤١) | المنهاجيات/ النظريات/ المداخل/ أساليب التحليل المستخدمة في التحليل بعينة البحوث المنشورة: (٤٠) | المنهاجيات/ النظريات/ المداخل/ أساليب التحليل المستخدمة في التحليل بعينة البحوث المنشورة: (٣٩) | المنهاجيات/ النظريات/ المداخل/ أساليب التحليل المستخدمة في التحليل بعينة البحوث المنشورة: (٣٨) |
| <ul style="list-style-type: none"> ○ نظريات الحوكمة (١٤%) ○ النظرية المؤسسية | <ul style="list-style-type: none"> ○ الاعتماد على مصادر ثانوية منفردة (١٠٠%) ○ تحليل كفي منفرد | <ul style="list-style-type: none"> ○ تحليل إمبريقي ميداني (٣١%) ○ تحليل تاريخي (٣٠%) | <ul style="list-style-type: none"> ○ بحث كفية (٩٠%) ○ بحث كمية (٤٥%) ○ بحث كمية وكيفية معاً |

(37) XUN WU, YAN-LING HE AND MILAN TUNG-WEN SUN, (2013), **Op.cit.**, p.11.

(38) Min-Hyu Kim, Huafang Li, Marc Holzer & Mengzhong Zhang (2018), **Op.cit.**,P.8.

(39) **Ibid.**, p.13.

(40) Jie Gao, (2014), **Op.cit.**, pp. 177-179.

(41) **Ibid.**, p.16.

| | | | |
|--------------------------|------------------------|-----------------------|----------------------|
| (%١٤) | (%١٥.٦) | ○ بحوث وصفية (%٢٠) | (%٢) |
| ○ مداخل القيادة والتحفيز | ○ تحليل كمي منفرد | ○ بحوث تفسيرية منطقية | ○ بحوث تاريخية (%٩٤) |
| (%١١) | (%٩.٤) | (%٢) | ○ بحوث دراسات حالة |
| ○ نظريات الابتكار العام | ○ تحليل كمي وكيفي معاً | ○ بحوث إجرائية (%٣.٦) | (%٧٨) |
| (%٩) | (%١.٤) | ○ طرق أخرى (%١٤) | ○ مسح أدبيات ثانوية |
| ○ القيم العامة (%٦) | ○ مصادر ثانوية + تحليل | | (%٦٠) |
| ○ مدخل الشفافية والثقة | ○ كيفي (%٩) | | ○ مسح أولية (%٥٨) |
| ○ المجتمعية (%٥) | ○ مصادر ثانوية + تحليل | | ○ مقابلات (%٣٠) |
| ○ مدخل المساءلة | ○ كمي (%٣.٦) | | ○ تجريب (%٠.١) |
| ○ ومكافحة الفساد (%٥) | ○ بحوث لم تحدد | | |
| ○ مداخل صنع القرار | ○ منهاجيتها بشكل واضح | | |
| (%٥) | (%٥٤) | | |
| ○ مداخل الإصلاح | | | |
| ○ الإداري (%٤.٥) | | | |
| ○ نظرية الإدارة العامة | | | |
| ○ الجديدة (%٣.٨) | | | |
| ○ مدخل إنفاذ القانون | | | |
| ○ والشرعية المجتمعية | | | |
| (%٣.٨) | | | |
| ○ نظرية/ مبدأ التوجه | | | |
| ○ بالعميل والمواطن في | | | |
| ○ الخدمة العامة | | | |
| (%٣.٨) | | | |
| ○ المدخل الأخلاقي | | | |
| ○ القيمي (%٣.٢) | | | |
| ○ نظرية تبعية الموارد | | | |
| (%٣.٢) | | | |
| ○ نظرية انتقال تكلفة | | | |
| ○ الخدمات (%٢.٦) | | | |
| ○ مدخل الاقتصاد | | | |
| ○ السياسي (%١.٩) | | | |
| ○ مدخل رأس المال | | | |
| ○ الاجتماعي (%١.٩) | | | |
| ○ الإطار الائتلافي | | | |
| ○ الجمعي المؤيد | | | |
| ○ للسياسات (%١.٣) | | | |

إسهامات المدرسة الآسيوية في تطوير تخصص الإدارة العامة: دراسة حالة جمهورية الصين الشعبية والدروس المستفادة في السياق العربي لدراسة التخصص

د. محمد عوض علي العربي

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

| توصيف العينة: (٤٥) | توصيف العينة: (٤٤) | توصيف العينة: (٤٣) | توصيف العينة: (٤٢) |
|---|---|---|---|
| <ul style="list-style-type: none"> النطاق الزمني لتغطية المسح = ١٨ عام. النطاق الجغرافي لتغطية المسح = حالة الصين + حالات دولية مشتركة مقارنة. جملة بحوث العينة = ٢٠٩. جملة الدوريات = ٩ عالمية. نسبة الباحثين الصينيين من جملة العينة = N/A (غير محدد). | <ul style="list-style-type: none"> النطاق الزمني لتغطية المسح = ١٠ أعوام. النطاق الجغرافي لتغطية المسح = مقاطعتا هونج كونج وماكاو فقط. جملة بحوث العينة = ٦٦٨. جملة الدوريات = ١٦٨ دورية عالمية متنوعة + ٢ دورية محلية من هونج كونج + ٢ دورية محلية من ماكاو. نسبة الباحثين الصينيين من جملة العينة = ٨٣٩ (٢٣٣ من مقاطعة هونج كونج + ٥٠٦ من مقاطعة ماكاو). | <ul style="list-style-type: none"> النطاق الزمني لتغطية المسح = ١٠ أعوام. النطاق الجغرافي لتغطية المسح = بر الصين الرئيسي + تايوان. جملة بحوث العينة = ٢٨٧٧ بحث (منهم ٢٥٦٦ بحث صيني الجنسية (٨٩%) + ٣١١ بحث تايواني (١١%). جملة الدوريات = ٦ أفضل دوريات مصنفة محليًا من الصين وتايوان فقط لا غير. نسبة الباحثين الصينيين من جملة حجم العينة = الصين (٨٩%) وتايوان (١١%) فقط لا غير. | <ul style="list-style-type: none"> النطاق الزمني لتغطية المسح = ٢٠ عام. النطاق الجغرافي لتغطية المسح = حالة الصين + حالات دولية مشتركة مقارنة. جملة بحوث العينة = ٣٤٦ بحث. جملة الدوريات = ٢٤ دورية عالمية متنوعة. نسبة الباحثين الصينيين من جملة حجم العينة = ٣٠٠ مؤلف وباحث صيني الجنسية من أصل ٣٥٠ باحثين مختلطين الجنسيات شملتهم العينة. |

ومن ناحية أخرى، في سياق تفعيل جهود التشبيك الدولي والإقليمي الآسيوي المتخصص في مجال دراسات الإدارة العامة على غرار اتحادات مدارس ومعاهد الإدارة العامة الشهيرة بالولايات المتحدة الأمريكية (ASPAA, NASPAA, NAPA) وزيادة حركة التعاون وتبادل الخبرات البحثية وتبادل الاستشارات والتنسيق الأكاديمي، يحظى العديد من الأساتذة والباحثون الصينيون بعضوية العديد من الاتحادات الدولية والإقليمية المتخصصة في مجال الإدارة العامة والحوكمة سعياً منهم لتبادل الخبرات البحثية والأفكار مع أقرانهم من ذوي التخصصات والاهتمامات البحثية المشتركة سواء من الخبرة الدولية أو الآسيوية، وفيما يلي بعض الأمثلة والنماذج لهذه الاتحادات:

(42) Min-Hyu Kim, Huafang Li, Marc Holzer & Mengzhong Zhang (2018), **Op.cit.**, p5.

(43) XUN WU, YAN-LING HE AND MILAN TUNG-WEN SUN, (2013), **Op.cit.**, pp.3-5.

(44) Jie Gao, (2014), **Op.cit.**, Pp. 171-173.

(45) **Ibid.**, p.6.

| جدول رقم (٥) | | |
|--|--------------------------------|---|
| أبرز اتحادات الإدارة العامة في الصين وآسيا عموماً التي يتمتع بعضويتها بعض أعضاء الجماعة العلمية بالصين | | |
| الغرض العام والتوصيف | تأسيس | مسمى الاتحاد/ الشبكة |
| اتحاد إقليمي يضم الدول الآسيوية وغير الآسيوية المطلة على المحيط الهادي يهدف تبادل العلوم والخبرات والأفكار البحثية والأكاديمية المرتبطة بتخصص الإدارة العامة والسياسات الحكومية وقضايا الحوكمة، وعقد ورش العمل والمؤتمرات الدولية والسمينار ونشر الكتب والبحوث العلمية وبرامج التدريب والاستشارات المتخصصة بدعم وتمويل من بنك التنمية الآسيوي (ABD)، ويتبع الاتحاد الدورية الرسمية المتخصصة في دراسات الإدارة والحوكمة تحت مسمى Journal of Administration & Governance (JOAAG) | ٢٠٠٤ (كوالالمبور - ماليزيا) | الشبكة الآسيوية - الباسيفيكية لمدارس ومعاهد الإدارة العامة والحوكمة (NAPSIPAG) ^(٤٦) |
| إجراء البحوث والدراسات العلمية والنشر العلمي في مجالات الإدارة العامة والتنمية والحوكمة في دول جنوب آسيا وما ورائها، إمداد الحكومات والدول بالبحوث والاستشارات في مجال الإدارة العامة وبناء القدرات المؤسسية والتنمية، عقد الشراكات البحثية والعلمية مع الجامعات المرموقة في المنطقة والمؤسسات البحثية والحكومات الدول بوجه عام والدول الأعضاء في جنوب آسيا بصفة خاصة. | ٢٠٢٠ | شبكة دول جنوب آسيا للإدارة العامة (SANPA) ^(٤٧) |
| يدخل هذا النوع من التشبيكات في حكم الفرع الآسيوي لاتحاد مدارس الإدارة العامة الأمريكي ASPA الذي يوسع من أنشطته لشمّل القسم الآسيوي وسائر البلدان النامية أو المتقدمة الراغبة في عضويته، ويمارس | N/A | فرع اتحاد ال ASPA الأمريكي في منطقة جنوب شرق آسيا: South Asian section for Public |

(46) <https://www.napsipag.org/>(47) <https://southasianetwork.org/>

إسهامات المدرسة الآسيوية في تطوير تخصص الإدارة العامة: دراسة حالة جمهورية الصين الشعبية والدروس المستفادة في السياق العربي لدراسة التخصص

د. محمد عوض علي العربي

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

| | | |
|---|------------------|---|
| نفس أنشطته الثقافية والبحثية والعلمية والتوعوية في مجال دراسات الإدارة العامة. | | Administration (SASPA) ⁽⁴⁸⁾ |
| تحسين وتطوير وتنمية البحث العلمي والأكاديمي في تخصص الإدارة العامة والسياسات العامة في المنطقة الآسيوية. | ٢٠١٠ | الاتحاد الآسيوي للإدارة العامة (AAPA) ⁽⁴⁹⁾ |
| تحسين ممارسات الإدارة العامة والحوكمة في المنطقة الآسيوية، ويتبعها مجلة الإدارة العامة الآسيوية Asian Review of Public Administration (ARPA) | -١٩٥٨ الفلبين | المنظمة الإقليمية الشرقية للإدارة العامة (EROPA) ⁽⁵⁰⁾ |
| هي إحدى الشبكات المتفرعة والمرتبطة بالمعهد الدولي للإدارة العامة في أوروبا IIAS (بروكسل-بلجيكا)، وهو يهدف لتعزيز ممارسات الإدارة الحكومية في المنطقة الآسيوية وتعزيز مجال التعاون الأكاديمي بين الدول الأعضاء في مجال الإدارة العامة والسياسات وتحسين تعليم وبرامج تخصص الإدارة العامة. | N/A | الجماعة الآسيوية للإدارة العامة (AGPA) ⁽⁵¹⁾ |
| تبادل وتعزيز التعاون البحثي والأكاديمي المشترك بين جامعات وكليات الصين والولايات المتحدة في مجال الإدارة الحكومية والشئون العامة والسياسات. | ١٩٩٨ | الاتحاد الصيني-الأمريكي للشئون العامة (CAAPA) ⁽⁵²⁾ |

(48) <https://www.saspa-aspa.org/>

(49) <http://www.aapa.asia/>

(50) <http://www.eropa.co/>

(51) <https://www1.napa.vn/en/asian-group-for-public-administration-agpa.napa>

(52) <http://www.china-uspublicaffairs.org/>

المحور الرابع: استنتاج بعض خصائص المدرسة الصينية في دراسة الإدارة العامة والسياسات وأوجه الشبه والاختلاف مع المدرسة الغربية:

بعد الإلمام ببعض ملامح النظام الأكاديمي المحلي الصيني لدراسة الإدارة العامة من حيث سمات المجتمع الأكاديمي وبرامجه العلمية من ناحية، وحركة النشر والتأليف البحث العلمي الحر من ناحية أخرى، تتجه الدراسة لاستنتاج عدد من مجالات التشابه والاختلاف بين المدرسة الصينية والمدرسة الغربية وذلك في السياق التحليلي التالي:

فبعد بيان الخصائص وعرض مجالات التأثير والتأثر لبرامج الإدارة العامة الصينية، يمكن القول بأنها مشابهة لأداء المدارس الغربية من حيث النقاط والعوامل التالية:

- الاتجاه لتدويل البرامج الدراسية الأكاديمية في تخصص الإدارة العامة والسياسات.
- الاتجاه لجذب والاحتفاظ بالمواهب الإدارية الشابة المؤهلة علمياً وأكاديمياً.
- غلبة الطبيعة البيئية في تصميم المقررات الدراسية لبرامج الماجستير والدكتوراه للإدارة العامة والسياسات.
- التأثير الواضح بالنظريات الكبرى المسيطرة عالمياً على حالة الحقل لاسيما تيار الإدارة العامة الجديدة والحوكمة^(٥٣).
- إدخال أدوات التحليل الكمي والرياضي والإحصائي ضمن معادلة البحث العلمي الإداري المتخصص جنباً إلى جنب مع التحليل الكيفي أو الذاتي.
- مشكلة أزمة الهوية وتحديد معالم حقل الإدارة العامة هي من المعالم القوة المشتركة بين المدرستين^(٥٤).

(53) Donna Lind Infeld, William C. Adams, Guanghua Qi, Nik Rosnah, (2010), Career Values of Public Administration and Public Policy Students in China, Malaysia and the United States, *International Journal of Public Administration*, 33: 800–815, 2010, DOI: 10.1080/01900692.2010.520950

(54) Dong, L. (2019). Inspirations from the Development of Public Administration in the West for, *CROATIAN AND COMPARATIVE PUBLIC ADMINISTRATION (HKJU-CCPA)*, 19(1), pp. 23–51, <https://doi.org/10.31297/hkju.19.1.2>

- مشكلة الفجوة الواضحة بين النظرية والممارسة بالواقع العملي في مجال الإدارة العامة هي من المناطق المشتركة محل البحث والدراسة والاهتمام بين فريق الباحثين في المدرستين الآسيوية والغربية عموماً.
 - الحداثة "النسبية" لتخصص الإدارة العامة في كلا المدرستين.
- أما من حيث نقاط التباين والفروق بين المدرستين، فيتناولها الباحث في سياق المصفوفة التالية:

| جدول رقم (٦) تخصص الإدارة العامة والسياسات في المدرسة الصينية كنموذج آسيوي، والمدرستين الأمريكية والأوروبية: مجالات الاختلاف والتباين | | |
|--|---|--|
| المدرسة الغربية (الأوروبية والأمريكية) | المدرسة الآسيوية (نموذج الصين) | أوجه المقارنة |
| عادة تميل للنمط الفردي والاعتماد على التفكير العلمي والقياس المادي الأمبريقي كوسيلة لتوليد الأفكار والرؤى والتحرر من القيود. | عادة تميل نحو النمط الجمعي وتوليد الأفكار الذاتية الفلسفية والروحية، مع التمسك بالتقاليد المحلية، فضلاً عن أن نسيج المجتمع الصيني المحلي أكثر تجانساً بكثير من نظيره الأمريكي من الناحية العرقية والاجتماعية. | نمط المعرفة والثقافة الإدارية والمجتمعية ^(٥٥) |
| يغلب عليها أكثر الطابع الرأسمالي الليبرالي الموائم لثقافة السوق الحر. | لاتزال يغلب عليها طابع الثقافة المحلية الكونفوشية والقيم المجتمعية الصينية ^(٥٧) . | طبيعة المقررات الدراسية ^(٥٦) |

(55) Mei-hua Cheng and Chyung-en Wu, (2010), Cultural Differences in the Study of Public Administration, *The Korean Journal of Policy Studies*, Vol. 25, No. 1, 2010, 193-210.

(56) King W. CHOW, Haiyan XIAO, Mingyue WEN, (2018), THE MALADIES OF CHINESE PUBLIC ADMINISTRATION, *Transylvanian Review of Administrative Sciences*, No. 55 E/2018 pp. 18-31, DOI:10.24193/tras.55E.2

(57) For more illustration see: Elshad ASSADULLAYEV, (2018), BUREAUCRATIC TRADITION OF CHINA: CONFUCIANISM AND

| | | |
|---|--|---|
| <p>بالرغم من حداثة التخصص عمومًا، إلا أنه أكثر حداثة في الحالة الصينية (البدايات ١٩٣٠-مرحلة التوقف في الخمسينيات ١٩٥٠-العودة في الثمانينيات ١٩٨٢.. والاستمرار حتى الآن بدون توقف)^(٥٨) في الوقت الذي قطعت خلاله المدارس الغربية شوطًا طويلاً من التقدم.</p> | <p>بداية التأسيس على يد ودروو ولسون^(٥٩) ١٨٨٧ والاستمرار حتى الوقت الحالي دون انقطاع لمدة ١٣١ عام تقريبًا، بالرغم من أزمات الهوية ومراحل الضعف التي تعرض لها (علم أمريكي النشأة بشراكة وإسهام أوروبي بارز)^(٦٠).</p> | <p>المساحة الزمنية لظهور التخصص</p> |
| <p>لاتزال المدرسة الصينية تسير تابعة لفلك ما يحدث في الغرب من تطوير في حركة نمو النظريات الكبرى المنسوبة للغرب، ولم تستطع حتى الآن تكوين نموذج إرشادي "باراديم" فريد من نوعه يختص بتفسير الإدارة العامة الصينية^(٦١).</p> | <p>المدرسة الأمريكية لاتزال الرائد الأول المؤثر في حركة وتدفق الفكر النظري المسيطر بالحقل الإداري^(٦٢).</p> | <p>مساحة الإسهام في تطوير نظريات كلية حاكمة للعلم الإداري</p> |
| <p>أدوات التحليل الكمي في البحث الإداري الأوروبي والأمريكي فائقة</p> | <p>نجحت المدرسة الصينية في إدخال البعد الكمي في دراساتها الإدارية</p> | <p>أدوات التحليل البحثي</p> |

LEGALISM, *Journal of Civilization Studies*, Volume: 3 Issue: 6 , 2018, pp.133-148.

(58) Wei Liu, Toby S. James & Caixia Man (2022) Governance and public administration in China, *Policy Studies*, 43:3, pp.387-402, DOI: 10.1080/01442872.2022.2054091.

(59) Dong, L. (2019), *Op.cit.*, pp.41-41.

(60) TAN Rong, HAO Lifang (2013). An Analysis on Development of Public Administration Study in Western Countries. *Canadian Social Science*, 9(2), 21-27. Available from: <http://www.cscanada.net/index.php/css/article/view/j.css.1923669720130902>. 8502DOI: <http://dx.doi.org/10.3968/j.css.1923669720130902.8502>

(61) Dong, L. (2019), *Op.cit.*, pp.45-46.

(62) *Ibid.*, p.31.

إسهامات المدرسة الآسيوية في تطوير تخصص الإدارة العامة: دراسة حالة جمهورية الصين الشعبية والدروس المستفادة في السياق العربي لدراسة التخصص

د. محمد عوض علي العربي

مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية

| | | |
|---|--|--|
| القوة والتعقيد والتطور مما لو قورنت بالمدرسة الصينية. | لكنه لايزل قيد التطوير. | |
| القصور في المدرسة الغربية أقل في الوتيرة. | قصور في تطوير البحث العلمي الإداري حلولاً ملائمة لحل المشكلات الإدارية وتطوير الواقع. | مستوى إسهام البحث العلمي في حل مشكلات الجهاز الإداري |
| أكثر قوة وعمقاً وتماسكاً من مثيلاتها الصينية، مع تطورها المستمر وتنوعها ومزجها واستيرادها من تخصصات مختلفة. | أقل تماسكاً وأقل عمقاً من حيث قدرتها على توليد أفكاراً جديدة، مع ضعف اهتمام الباحثين بتطويرها في مؤلفاتهم ^(٦٣) . | منهاجيات البحث العلمي الإداري |
| انعكاس كبير وواضح، خاصة مع الاتجاه للحكومة المجتمعية وزيادة مشاركة وتمكين المواطن، إلى جانب أن البيئة الرأسمالية هنا بثقافتها هي متجذرة في المجتمعات الغربية لقرون وليس عقود، لاسيما إزاء إدراكها لمفاهيم القيمة والملكية العامة وترشيد توظيف الموارد العامة أسوة بنمط الإدارة الخاصة، وهو ما يتباين كثيراً عن إدراك مفهوم الملكية العامة لدى المجتمعات الآسيوية خاصة نموذج الصين ^(٦٥) . | انعكاس جزئي، لأنه بالرغم من الاتجاه للاقتصاد الحر، لاتزل الدولة تتدخل بقوة في النشاط الاقتصادي، وتأتي تصميمات البرامج كنوع من المحاكاة للتوجهات الدولية في دراسة التخصص، فضلاً عن اختلاف طبيعة النظام السياسي الصيني عن أقرانه الأوروبي والأمريكي من حيث مستوى الانفتاح المجتمعي والديمقراطية وتمكين المواطن والمشاركة المجتمعية ^(٦٤) . | مستوى محاكاة وانعكاس البرامج الأكاديمية للإدارة العامة على الواقع المحيط |

(63) **Ibid.**, p.35.

(64) **Ibid.**, p.37.

(65) For more details: Richard M. Walker, Gene A. Brewer, Barry Bozeman, M. Jae Moon & Jiannan Wu, (2013), An Experimental Assessment of Public Ownership and Performance, *Public Management Review*, 15:8, pp.1208-1228, DOI: 10.1080/14719037.2013.825480

**** خاتمة ونتائج الدراسة: الدروس المستفادة من دراسة الحالة الصينية في**

السياق الأكاديمي العربي للدراسة الأكاديمية لتخصص الإدارة العامة:

بعد إطلالة مُجملّة على السمات العامة للنظام الأكاديمي الصيني لدراسة برامج الإدارة العامة والسياسات والحوكمة أمكن للباحث الوصول لعدة استنتاجات على النحو التالي:

- كان للعوامل الإيكولوجية خاصة السياسية والإدارية والتنظيمية ببيئة الصين الشعبية دخل وتأثير ملحوظ في تشكيل معالم الحقل الدراسي للإدارة العامة، بدءاً من الصين ما قبل الثورة البلشفية ١٩٤٩ ومرحلة ما بعد الثورة وصولاً لحقبة الثمانينيات من القرن ال ٢٠م، وحتى دخول الألفية الثالثة والانفتاح الصيني الكبير على البيئة الغربية وانضمامها لعضوية منظمة التجارة العالمية.
- استطاعت الكليات والمعاهد الصينية المتخصصة في علم الإدارة العامة وما يُلحق بها من فروع ودراسات جمة أن تحتفظ بالهوية الثقافية المحلية الأصيلة للمجتمع الصيني سواء من حيث إدراج اللغة الصينية وبعض مبادئها وآدابها ضمن المحتوى العلمي للمقررات الحقل الإداري، بجانب مقررات وموضوعات متخصصة في تناول العقيدة والفلسفة الصينية الكلاسيكية المؤسسة على الفكر الكونفوشي سواء ضمن مقررات البرامج الدراسية المحلية أو الدولية على السواء بهدف نشر الثقافة الصينية دولياً لدى الطلاب الوافدين.
- بالرغم من الطابع المميز الذي تحتفظ به البرامج الصينية لدراسة العلوم الإدارية والإدارة العامة إلا أنها لم تكن بعيدة عن تأثيرات وتداخلات النظريات والأفكار الغربية الحديثة من حيث إدراجها ضمن خريطة المحتوى العلمي لبرامجها على اختلاف مستوياتها لاسيما تداعيات مدرسة الإدارة العامة الجديدة والحوكمة، فضلاً عن محاولة تطعيم التحليل الإداري بأساليب التحليل الكمي والرياضي والإحصائي، التحليل الاقتصادي المتقدم كلي وجزئي، دراسات العولمة السياسية والاقتصادية، دراسات البيئة، برامج وشبكات الأمان والحماية الاجتماعية، كما اتجهت الجامعات الصينية لتفعيل برامج التبادل الطلابي عبر الثقافي والبعثات الدولية من وإلى النظام

الأكاديمي الصيني، نشر ثقافة اللغة الإنجليزية وإدراجها ضمن بعض محتوى البرامج تارة، أو حتى إنشاء البرامج الناطقة بالإنجليزية (٢٦ برنامج دراسي للإدارة العامة ناطق بالإنجليزية من أصل ٣٠٤ برنامج دراسي لدراسة علم الإدارة العامة والسياسات على مستوى الماجستير والدكتوراه على امتداد أكثر من ٣٠٠٠ جامعة وكلية بجمهورية الصين الشعبية حسب تقديرات (٢٠٢١).

- تسعى الكليات والجامعات الصينية للبدء في تدويل برامجها الدراسية المتخصصة في العلوم الإدارية ضمن مرحلة الدراسات العليا سعياً منها لنشر الفكر والثقافة الإدارية الصينية بالمنافسة مع العديد من الجامعات والبرامج الأوروبية والأمريكية.
- تم تصميم العديد من برامج الإدارة العامة والسياسية وإعادة إحياء التخصص في حقبة الثمانينيات (١٩٨٢) بعد توقف دام لأكثر من ٣٠ عامًا بتأثير الثورة البلشفية، حيث راعى أسلوب التصميم الجديد للمقررات والبرامج أن تعكس الفلسفة الحديثة للإصلاح المؤسسي والاقتصادي الذي تبنته الدولة خلال هذه الفترة، مع الاتجاه للمزج بين الفكر الأكاديمي والنظريات الحديثة وواقع الممارسة التنفيذية ضمن آلة البيروقراطية الصينية الكلاسيكية التي باتت في حاجة كبيرة لإنعاش الخبرات التنفيذية من أعضاء الكادر العام بأفكار إدارية جديدة ومعاصرة، ومن ثم تقريب الفجوة بين النظرية والممارسة لهذا شرعت الحكومة الصينية في إلحاق أبرز أساتذة الإدارة بالعمل التنفيذي جنباً إلى جنب مع أداء رسالتهم الأكاديمية أملاً في اكتسابهم للخبرات التنفيذية المتنوعة المقترنة بالدراسة العلمية والمنهجية النظرية.
- ومع موجة التطوير الأولية لأساليب تصميم البرامج الدراسية المتخصصة في علم الإدارة العامة من حيث المحتوى وقواعد القبول للعناصر الشابة، شرعت البرامج في اشتراط عدد من المعايير للاستقطاب الأكاديمي والبحثي كاللغة الإنجليزية، وقواعد علم الرياضيات، والأصول العامة للفكر والنظرية الإدارية فضلاً عن الإلمام بأساسيات الأدب الصيني وقواعد علم المنطق، ثم ما لبثت أن تحولت في موجة أخرى للتطوير لتصميم البرامج الدراسية على أساس المعايير الغربية الصرفة التي حددتها الاتحادات الأمريكية للإدارة العامة: ASPA, NASPAA.

- شرعت البرامج الدراسية للإدارة العامة في تطوير أساليب البحث والتدريس بالمحافل الأكاديمية حتى تستوعب أفضل الطرق المتاحة، فإلى جانب أسلوب المحاضرات التقليدية ألحقت بها نماذج المحاكاة وتصميم التجارب الحية، والزيارات الميدانية الحية الجماعية لمواقع العمل العام والتنفيذي ومواقع صناعة القرار الحكومي مركزياً ومحلّياً، فضلاً عن إتاحة فرص التجريب العلمي لفروض النظريات والأفكار المجردة داخل الأروقة الحكومية التنفيذية، مع الاتجاه لتأسيس بنك للأفكار الإصلاحية والمتقدمة وفرصة تجربتها بالقطاع الحكومي، إلى جانب برامج تبادل الخبرات بين المجتمع الأكاديمي والمجتمع الحكومي التنفيذي بشكلٍ مُمنهجٍ ومُنظَّمٍ للجمع بين النظرية والممارسة من ناحيةٍ، وتعزيز الخبرات التنفيذية وليس الأكاديمية النظرية فحسب لدي أساتذة الجامعات وشباب الباحثين من ناحيةٍ أخرى.
- تأسيساً على النتائج سالفة البيان، يمكن استخلاص العديد من الدروس المستفادة التي يمكن أن تكتسبها الخبرة المصرية والعربية في مجال تخصص العلوم الإدارية من الحالة الصينية تعرضها الدراسة على نحوٍ مقارنٍ في السياق التالي:

| أوجه المقارنة | المدرسة الآسيوية (نموذج الصين) | المدرسة العربية |
|--|--|---|
| نمط المعرفة والثقافة الإدارية والمجتمعية | عادة تميل نحو النمط الجمعي وتوليد الأفكار الذاتية الفلسفية مع التمسك بالتقاليد المحلية، مع احترام الكبير والتسلسل القيادي وطابع العمل الجماعي. | تتشابه إلى حدٍ كبيرٍ مع الثقافة الصينية من حيث تقديس الأقدمية واحترام الكبير والتسلسل القيادي، والميل لغليب القيم الثقافية والأخلاقية العربية والإسلامية الأصيلة على طابع العمل العام خاصة قيم النزاهة والشرف والعدالة ونبذ الفساد. |
| درجة انتشار التخصص | ٣٠٤ برنامج دراسي من أصل أكثر من ٣٠٠٠ كلية وجامعة، منها ٢٦ برنامج ناطق بالإنجليزية. | قليل الانتشار، بل وأقرب للتخصصات النادرة مؤسسياً لكونه متاحاً بأعداد محدودة للغاية، مثلاً: برامج الإدارة |

| | | |
|---|---|--|
| <p>العامة والسياسات بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ج. القاهرة، وأكاديمية السادات للعلوم الإدارية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة هي أبرز البرامج المعنية بتدريس وإتاحة التخصص في مصر.</p> | | |
| <p>التأثر بالطابع الغربي ونظرياته وشبه الاعتماد عليه في تطوير برامج التخصص، لكن مع اتساع حجم الفجوة بين النظرية والممارسة.</p> | <p>لاتزال يغلب عليها طابع الثقافة المحلية الكونفوشية والقيم المجتمعية الصينية، إلى جانب التطعيم بالفكر الغربي ونظرياته.</p> | <p>طبيعة المقررات الدراسية</p> |
| <p>شديد الحدائة إذا ما قورن بالحالة الصينية، ففي مصر على سبيل المثال بدأ التخصص في الظهور بالسياق الجامعي منتصف التسعينيات في عدد قليل للغاية بالكليات والجامعات لكونه جزءاً من أقسام العلوم السياسية بها، لكن تطوره أكثر انتظاماً.</p> | <p>درجة الحدائة أقل نسبياً في الحالة الصينية (البدايات ١٩٣٠- مرحلة التوقف في الخمسينيات ١٩٥٠- العودة في الثمانينيات ١٩٨٢.. والاستمرار حتى الآن بدون توقف) تطور متقطع للتخصص الإداري أكاديمياً وليس منتظماً.</p> | <p>المساحة الزمنية لظهور التخصص</p> |
| <p>نفس الوصف ينطبق هنا على الحالة المصرية والعربية عموماً من حيث التبعية الفكرية للغرب في نطاق تعزيز النظرية.</p> | <p>لاتزال المدرسة الصينية تسير تابعة لفلك ما يحدث في الغرب من تطوير في حركة نمو النظريات الكبرى المنسوبة للغرب، ولم تستطع حتى الآن تكوين نموذج إرشادي "باراديم" فريد من نوعه يختص بتفسير الإدارة</p> | <p>مساحة الإسهام في تطوير نظريات كلية حاکمة للعلم الإداري</p> |

| | | |
|---|--|--|
| | العامة الصينية. | |
| أدوات التحليل الكمي في البحث الإداري العربي أقل تطوراً مما لو قورنت بالمدرسة الصينية. | نجحت المدرسة الصينية في إدخال البعد الكمي في دراسات الإدارية لكنه لايزل قيد التطوير. | أدوات التحليل البحثي |
| نفس الوصف (مجال تشابه). | لا يزال يشهد بعض القصور في تطوير حلولاً ملائمة لحل المشكلات الإدارية وتطوير الواقع. | مستوى إسهام البحث العلمي في حل مشكلات الجهاز الإداري |
| نفس الوصف (مجال تشابه). | أقل تماسكاً وأقل عمقاً من حيث قدرتها على توليد أفكاراً جديدة، مع ضعف اهتمام الباحثين بتطويرها في مؤلفاتهم. الاعتماد على الفكر الغربي لتطوير المنهجيات. | منهجيات البحث العلمي الإداري |
| نفس الوصف (مجال تشابه). | انعكاس جزئي، لأنه بالرغم من الاتجاه للاقتصاد الحر، لاتزل الدولة تتدخل بقوة في النشاط الاقتصادي، وتأتي تصميمات البرامج كنوع من المحاكاة للتوجهات الدولية في دراسة التخصص. | مستوى محاكاة وانعكاس البرامج الأكاديمية للإدارة العامة على الواقع المحيط |

**** التوصيات:** ما الذي يمكن أن نتعلمه من دراسة التجربة الصينية لتطوير التخصص الإداري العربي بوجهٍ عامٍ والمصري بوجهٍ خاصٍ؟

| ب- توصيات بحوث مستقبلية في ذات الإطار البحثي للدراسة | أ- توصيات عامة ومؤسسية لتطوير التخصص العلمي للإدارة العامة موجهة للحالة العربية |
|--|---|
| <p>١. إمكانية القيام بإجراء دراسات مماثلة لتحليل نماذج آسيوية رائدة في مجال التخصص: مثلاً نماذج اليابان- ماليزيا-سنغافورة- كوريا الجنوبية- الهند.</p> <p>٢. دراسات مماثلة في نطاق المدرسة الأوروبية والمدرسة الأمريكية.</p> <p>٣. بحث إمكانية ومتطلبات تطبيق معايير الاعتماد الدولي على برامج الإدارة العامة المحلية.</p> <p>٤. إمكانية تطوير منهجيات وأطر تحليلية جديدة يختص بها الحقل الإداري وتميزه عن سائر العلوم الاجتماعية الأخرى.</p> | <p>١. تعديل اللوائح الوزارية المنظمة للبرامج الدراسية على مستوى الدراسات العليا (ماجستير/ دكتوراه) لتشمل خريطة مقررات محدثة تُعنى بما يلي:</p> <p>- تعزيز الجانب الكمي رياضياً وإحصائياً بالمقررات الإدارية التقليدية النظرية البحتة.</p> <p>- زيادة عدد المقررات البينية التي تحمل أكثر من طابع قطاعي ضمن مجال البرامج الدراسية للإدارة العامة.</p> <p>- التغيير الجذري لأساليب التدريس والتقييم القائمة.</p> <p>- تعزيز تواجد تخصص الإدارة العامة والسياسات والحوكمة على مستوى برامج للبكالوريوس وليس الاكتفاء بمراحل الدراسات العليا.</p> <p>- زيادة أعداد الكليات والمعاهد والأقسام العلمية المحتضنة للتخصص للتغلب على مشكلة الندرة بها.</p> <p>- الإسراع في الحصول على الاعتماد الدولي لبرامج الإدارة العامة الأكاديمية وفقاً لأحدث المعايير الدولية (ASPA/)</p> |

| | |
|--|---|
| | <p>(NASPAA) سعيًا للاعتراف الدولي بها وإمكانية تدويلها بالمستقبل.</p> <p>٢. مد جسور التعاون الفني والتقني والعلمي بين كليات وأقسام العلوم الإدارية وبين المدارس الوطنية للإدارة العامة في الدول العربية، مثال: مركز الإدارة العامة الملحق بالجهاز المركزي للتنظيم والإدارة (مصر)، والأكاديمية الوطنية للتدريب (مصر)، البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة (مصر).</p> <p>٣. فتح المجال للتعاون التنفيذي والعملية بين أساتذة العلوم الإدارية من الأكاديميين وبين جهات الدولة التنفيذية بشكل ممنهج أسوة بالحالة الصينية.</p> <p>٤. زيادة جرة الانفتاح والتبادل الطلابي والبعثات المتخصصة في العلوم الإدارية.</p> <p>٥. إنشاء بنك للأفكار الرائدة والمبادرات الإصلاحية الجادة التي تطرحها مؤسسات فكر أو أشخاص أو باحثين أو مؤسسات أكاديمية مع إلحاقها بقواعد بيانات الأجهزة القائمة على مباشرة برامج وسياسات التطوير الإداري والمؤسسي بالأجهزة الحكومية أسوة بالحالة الصينية.</p> |
|--|---|

قائمة المراجع:

- ASSADULLAYEV, Elshad, (2018), BUREAUCRATIC TRADITION OF CHINA: CONFUCIANISM AND LEGALISM, **Journal of Civilization Studies**, Volume: 3 Issue: 6, 2018, pp.133-148.
- BRØDSGAARD, Kjeld Erik & Gang, CHEN., (2009)., **CHINA'S ATTEMPT TO PROFESSIONALIZE ITS CIVIL SERVICE**, EAI Background Brief No. 494, Date of Publication: 16 December 2009.
- Cheng, Mei-hua and -en Wu, Chyung., (2010), Cultural Differences in the Study of Public Administration, **The Korean Journal of Policy Studies**, Vol. 25, No. 1, 2010, 193-210.
- CHOW, King W., (et.al), (2018), THE MALADIES OF CHINESE PUBLIC ADMINISTRATION, **Transylvanian Review of Administrative Sciences**, No. 55 E/2018 pp. 18-31, DOI:10.24193/tras.55E.2
- D, Liu, (et.al), (2022) Academic Career Development of Chinese Returnees with Overseas Ph.D. Degrees: A Bioecological Development Perspective. **Front in Psychol journal**, 13:859240, pp.1-13: doi: 10.3389/fpsyg.2022.859240.
- Gao, Jie, (2014), Public Administration Research in Hong Kong and Macau: A Review of Journal Articles Published From 1999 to 2009, **American Review of Public Administration**, Vol. 44(2), 2014, pp.168– 186, DOI: 10.1177/0275074013498299
- H, Li., & J, Zhang, (2021). Chinese Public Administration Research in Mainstream PA Journals: A Systematic Review (2002-2020). In T. A. Bryer (Eds.). **Handbook of Theories of Public Administration and Management**, Edward Elgar Publisher.
- Haupt, Brittany, (et.al), (2017), Core Competencies in Master of Public Administration Programs: Perspectives from Local Government Managers, **Journal of Public Affairs Education**, 23:1, pp.611-624, DOI: 10.1080/15236803.2017.12002272
- Hing Lo., Shiu, (2014) The Study of Public Administration in Hong Kong and Macao: Evolutionary Paths and Implications,

Asian Journal of Political Science, 22:1, pp.20-44, DOI: 10.1080/02185377.2014.895913

- Hyu Kim, Min., (et.al), (2019), Public Administration Research in Mainland China, pp.1-8, in: A. Farazmand (ed.), *Global Encyclopedia of Public Administration, Public Policy, and Governance*, https://doi.org/10.1007/978-3-319-31816-5_3717-1
- Infeld, Donna Lind, (et.al), (2010), Career Values of Public Administration and Public Policy Students in China, Malaysia and the United States, **International Journal of Public Administration**, 33: 800–815, 2010, DOI: 10.1080/01900692.2010.520950
- Jia Gui, Li., (et.al), (2021), The Historical Review and Future Outlook of Public Administration Degree Programs in Macao-Based on the Comparative Analysis of Three Schools. **In 2021 The 3rd World Symposium on Software Engineering (WSSE 2021)**, September 24–26, 2021, Xiamen, China. ACM, New York, NY, USA, <https://doi.org/10.1145/3488838.3488845>
- Jingwei He, Alex, (et.al), (2022): Sending professors to the field: does faculty-practitioner exchange narrow the theory-practice gap in China’s MPA programs? **Journal of Asian Public Policy**, pp.1-19, DOI: 10.1080/17516234.2022.2031091
- Kim, Min-Hyu, (et.al), (2018), Public Administration Research in Mainland China: A Systematic Review of Chinese Public Administration in English Language Journals (1996–2016), **International Journal of Public Administration**, pp.1-12, DOI: 10.1080/01900692.2018.1506936
- L., Dong, (2019). Inspirations from the Development of Public Administration in the West for, **CROATIAN AND COMPARATIVE PUBLIC ADMINISTRATION (HKJU-CCPA)**, 19(1), pp. 23–51, <https://doi.org/10.31297/hkju.19.1.2>
- Liu, Wei, (et.al), (2022) Governance and public administration in China, **Policy Studies**, 43:3, pp.387-402, DOI: 10.1080/01442872.2022.2054091.

- Liu., Wei and Li, Wenzhao, (2013), Public Administration in China: Evolution and Current Challenge, **Asian Journal of Political Science**, 2013, Vol. 21, No. 1, pp.1-20, <http://dx.doi.org/10.1080/02185377.2013.793557>,
- P. Burns, John., (2007)., Civil Service Reform in China, **OECD Journal on Budgeting, Volume 7– No. 1**, 2007.
- Podger, Andrew, Yan., Bo, (2013), Public Administration in China and Australia: Different Worlds but Similar Challenges, **Australian Journal of Public Administration**, vol. 72, no. 3, pp. 201–219 doi:10.1111/1467-8500.12023
- Rong, TAN, Lifang., HAO, (2013). An Analysis on Development of Public Administration Study in Western Countries. **Canadian Social Science**, 9(2), 21-27. Available from: <http://www.cscanada.net/index.php/css/article/view/j.css.1923669720130902>. 8502DOI: <http://dx.doi.org/10.3968/j.css.1923669720130902.8502>
- Shang, Zhang, (et.al), (2020), Toward internationalization: A bibliometric analysis of the social sciences in Mainland China from 1979 to 2018. **Quantitative Science Studies journal**, 2020, pp.1-33. Advance publication. https://doi.org/10.1162/qss_a_00102
- Sun, Chunxia, (et.al), (2019): Internationalization of public administration education in China: International students' perspective, **Journal of Public Affairs Education**, pp.1-26: DOI: 10.1080/15236803.2019.1699984.
- V. Lawrence, Susan., Y. Lee, Mari, (2021), China's Political System in Charts: A Snapshot Before the 20th Party Congress, Congressional Research Service, November 24, 2021, pp.1-40, <https://crsreports.congress.gov>
- WU, XUN, (et.al), (2013), PUBLIC ADMINISTRATION RESEARCH IN MAINLAND CHINA AND TAIWAN: AN ASSESSMENT OF JOURNAL PUBLICATIONS, 1998–2008, **Public Administration Journal**, 2013, pp.1-20, doi: 10.1111/j.1467-9299.2011.01978.x
- Walker, Richard M., (et.al).,(2013), An Experimental Assessment of Public Ownership and Performance, **Public**

Management Review, 15:8, pp.1208-1228, DOI: 10.1080/14719037.2013.825480

- Yu, Wenxuan, (et.al), (2012), An Executive MPA Program for China: Lessons from the Field, **Journal of Public Affairs Education JPAE** 18(3), January 2012, pp.546–564: DOI: 10.2307/23272655
- Zhao., Yongfei, (2005), THE ESSENCE OF GOVERNANCE: THE DEVELOPMENT OF PUBLIC ADMINISTRATION IN CHINA, A Thesis Submitted to the Graduate College of Bowling Green State University in partial fulfillment of the requirements for the degree of MASTER OF PUBLIC ADMINISTRATION, December 2005.
- <https://www.cia.gov/the-world-factbook/countries/china/>
- <https://www.statista.com/statistics/252924/employees-at-state-owned-collective-owned-and-private-enterprises-in-china/>
- <http://www.stats.gov.cn/tjsj/ndsj/2021/indexeh.htm>
- <http://ggglxyen.scu.edu.cn/>
- <http://come.tju.edu.cn/Home.htm>
- <https://en.sipa.sjtu.edu.cn/En/News/55>
- <https://igpp.fudan.edu.cn/igppen/cc/41/c33426a445505/page.htm>
- <https://www.sppm.tsinghua.edu.cn/english/Admissions/MPA.htm>
- <https://sdc.university/education/masters-programme/public-management/>
- <http://www.enpspa.qd.sdu.edu.cn/MPA.htm>
- <http://www.isscad.pku.edu.cn>
- <https://spaa.newark.rutgers.edu/>
- <https://sog.sysu.edu.cn/en/programs/MPA-CGDC>
- <https://www.napsipag.org/>
- <https://southasianetwork.org/>
- <https://www.saspa-aspa.org/>
- <http://www.aapa.asia/>
- <http://www.eropa.co/>
- <https://www1.napa.vn/en/asian-group-for-public-administration-agpa.napa>
- <http://www.china-uspublicaffairs.org/>